الكلام الخبري في كتاب "دقائق الأخبار في ذكر الجنة و النار" للإمام عبد الرّحيم بن أحمد القاضي (دراسة تحليليّة بلاغيّة)

بحث جامعيّ

إعداد:

محمد زكي عبد الله

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٨٣

المشرف:

مرزوقي مستمر، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

الكلام الخبري في كتاب "دقائق الأخبار في ذكر الجنة و النار" للإمام عبد الرّحيم بن أحمد القاضي (دراسة تحليليّة بلاغيّة)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على دراجة سرجانا(S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد زكي عبد الله

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٨٣

المشرف:

مرزوقى مستمر، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

: محمّد زكي عبدالله الاسم

١٦٣١٠٠٨٣: رقم القيد

: تحليل الكلام الخبري في كتاب "دقائق الأخبار في ذكر الجنة و النار" موضوع البحث

للإمام عبد الرّحيم بن أحمد القاضي

أحضرته وكتبته بنفسى وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثى، فأني أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين او مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبحا كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢١ م

الباحث



محمّد زكى عبدالله

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٨٣

هذا تصريح بأن رسالة البكالويوس لطالب باسم محمّد زكي عبدالله تحت العنوان الكلام الخبري في كتاب "دقائق الأخبار في ذكر الجنة و النار" للإمام عبد الرّحيم بن أحمد القاضي قد تم التفتيش والمراجعة عليه من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالويوس في قسم اللغة العربية وأدبحا كلية العلوم الإنسانية حامعة مولانا ملك إبراهيم ملانج.

عميدة كلية المتوردالا

رقم التوظيف: ١٩٦٦.٩١٠١٩٩١

ملانج، ۱۳ یونیو ۲۰۲۱م

ئيس فسم اللخة العربية وأدبما

لدكتور حلمي الماجستير

رقم التوظيف: ۱۹۸۱،۹۱۲۲۰۰۹۰۱۱۰۰۸

X

مر، الماجستير

التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمّد زكي عبدالله

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٨٣

العنوان : الكلام الخبري في كتاب "دقائق الأخبار في ذكر الجنة و النار" للإمام عبد

الرّحيم بن أحمد القاضي

وقررت اللحنة نحاحه واستحقاقه درجة سرجنا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبما لكلية .

العلوم الإنسانية والثقافية بجامعة مولانا مالك إيراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانع، ١٣ يونيو ٢٠٢١م

لجنة المناقشة

ا- تميم الله الماجستير (رئيس اللجنة) (رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٦٢٠١٨٠٢١١١٧٢)
٢- محمّد أنوار فردوسي الماجستير (المختير الرئيسئ) (وقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠)
٣- مرزوقي مستمر الماجستير (السكرتير))

قم التوظيف : ۱۹۶۲۰۲ ۳۲۰۰۲ م

استهلال

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجُنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوْا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوْا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظّالِمِيْنَ (٤٤) الَّذِيْنَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللهِ وَ يَبْغُوْنَهَا عِوجًا وَ هُمْ عَلَى الظّالِمِيْنَ (٤٤) اللهِ عَرَجًا وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُوْنَ (٥٤)

"Dan para penghuni surga menyeru para penghuni neraka, "Sungguh kami telah memperoleh apa yang dijanjikan Tuhan kepada kami itu benar. Apakah kamu telah memperoleh apa yang dijanjikan Tuhan kepadamu itu benar?". Mereka menjawab "Benar". Kemudian penyeru (Malaikat) mengumumkan di antara mereka, "Laknat Allah bagi orang-orang zhalim,(44) yaitu orang-orang yang menghalang-halanghalangi (orang lain) dari jalan Allah dan ingin membelokkannya. Mereka itulah yang mengingkari kehidupan akhirat".

"(45) (Q.S. Al-A'raf: 44-45)

اهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى: أبي المحبوب "أمين الدّين" أمي المحبوبة "ستي فاطمة" أخي الصّغير " محمّد حسين عبيدالله" بارك الله لنا ولهم بالتوفيق... آمين

توطئة

الحمد الله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدّنيا والدّين. أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله. والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين.

قد تمّت كتابة هذه البحث الجامعي تحت الموضوع "الكلام الخبري في كتاب "دقائق الأخبار في ذكر الجنة و النار" للإمام عبد الرّحيم بن أحمد القاضي ".

فالباحث يقدم كلمة الشكر إلى:

- (- فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
 - ٢- فضيلة الدكتورة شافية الماجستير، عميدة كلية العلومية الإنسانية.
 - ٣- فضيلة الدكتور حليمي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 - ٤- فضيلة عارف مصطفى الماجستير، سكرتير قسم اللغة العربية وأدبها.
- وضيلة الدكتور الشيخ الحج مرزوقي مستمر، الماجستير، مشرف في تأليف هذا البحث.
 - قضيلة الدكتورة نور حسنية الماجستير، ولي الأكادمكي.

أقول لكم شكرا جزيلا على مساعدتكم جميعا. أخيرا، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث.

الباحث،

محمّد زكي عبد الله

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٨٣

مستخلص البحث

عبدالله، محمد زكي. ٢٠٢١. تعليل كلام الخبر في كتاب "دقائق الأخبار" للشيخ عبد الرحيم بن أحمد القاضي. نظرية البلاغة، كلام الخبر. البحث العلمي. قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية العلوم الإنسانية ، مولانا مالك إبراهيم جامعة مالانج الإسلامية.

المشرف: مرزوقي موستمر، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: كلام الخبر، كتاب دقوق الأخبار، الشيخ عبد الرحيم.

كتاب دقائق الأخبار للشيخ عبد الرحيم بن أحمد القاضي هو كتابة في علم الأمور الأخيرة في الإسلام. يبدأ المؤلف كتابته بوصف لوجود نور محمد، ثم يخلق الإنسان الأول وكل الأشياء المتعلقة بالملائكة والأرواح والشياطين. الموضوع التالي هو أنه بعد الموت تبدأ عملية البحث عن البرزخ الطبيعي لتفصيل أحوال اليوم وما يحدث في الآخرة. يصف المؤلف عدة مواضيع بتفصيل كبير. تم إدخال عدة آيات من القرآن لتعزيز الوصف الذي يقدمه. وينطبق الشيء نفسه على حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

تستخدم طريقة البحث هذه طريقة نوعية لأن البيانات المقدمة هي في شكل شرح من كلمات مكتوبة أو من كلام شخص ما. أهداف هذه الدراسة هي: ١) التعرف على أنواع كلام الخبر الواردة في كتاب دقائق الأخبار أكبر في باب ذكر الجنة والنار، ٢) معرفة الغرض من الجمل المحتوية على عدة معانٍ للخبر في كتاب في باب ذكر الجنة والنار.

وخلصت هذه الدراسة إلى وجود أنواع من كلام الخبر، وهي كلام خبر الابتدائي، وكلام خبر الطلبي، وكلام خبر الطلبي، وكلام خبر الإنكاري. والغرض من كلام الخبر في الجملة هو الاسترحام، واظهار الضعف، واظهار التّحسّر، والفخر، والمناشدة المحالة والاجتهاد، وفائدة الخبر، ولازمة الفائدة، والمدح، والحثّ على الجدّ، والتدبير.

ABSTRACT

Abdullah, Muhammad Zakiy. 2021. Analysis of kalam khobar in "Daqoiqul Akhbar" by Syekh Abdurrohim about balaghoh, kalam khobar. Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : KH. Marzuki Mustamar, M. Ag.

Keywoards: Kalam Khobar, Daqoiqul Akhbar Book, Syekh Abdurrohim.

Daqoiqul Akhbar book by Syekh Abdurrahim bin Ahmad Al-Qodhi is a book that explained about eschatological in Islam. The writer started to write those book with the description of Nur Muhammad's Preksistensi. Then, create the first human and everything that correlated to Angels, Soul, Deman's. The next theme is the world after die that begins with searching process. The after life details the conditions of the day and everything that happens in the after life. The author described some of the themes in great detail. The subsections of holy Quran to inserted as strenghthener of the description that has been given, and so Hadist of prophet Muhammad SAW.

This research method use qualitative method because the date presented is in the form of explaination of written word or from someone's speech. The purpose of this study are: 1) knowing the types of kalam khobar in Daqoiqul Akhbar book. On the chapter about paradise and hell. 2) Knowing the purpose of sentence which containts the meanings of khobar in Daqoiqul Akhbar book. On the chapter about remember heaven and hell.

The results of this study are that there are types of kalam khobar, namely kalam khobar Ibtida'i, kalam khobar Tholabi, and kalam khobar Inkari. And the purpose of kalam khobar in the sentence is al-istirham, idharudh dha'fi, idharut tahassur, al-fakhr, munasyadatul muhawalah wal ijtihadi, faidah khobar, lazimul faidah, al-madhi, al-hatstsu alal jiddi, and at-tadbir.

ABSTRAK

Abdullah, Muhammad Zakiy. 2021. Analisis Kalam Khobar Pada Kitab "Daqoiqul Akhbar" karangan Syekh Abdurrohim bin Ahmad Al-Qodhi. Teori Balaghoh, Kalam Khobar. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: KH. Marzuki Mustamar, M. Ag.

Kata Kunci: Kalam Khobar, Kitab Daqoiqul Akhbar, Syekh Abdurrohim.

Kitab Daqoiqul Akhbar karangan Syekh Abdurrahim bin Ahmad Al-Qodhi adalah sebuah tulisan mengenai eskatologi dalam Islam. Pengarang memulai tulisannya dengan deskripsi preksistensi Nur Muhammad, selanjutnya menciptakan manusia pertama dan segala hal yang berkaitan dengan malaikat, ruh, dan setan. Tema selanjutnya adalah setelah kematian diawali dengan proses mencari, alam barzakh hingga merinci kondisi hari dan apa saja yang terjadi di akhirat. Pengarang mendeskripsikan beberapa tema dengan sangat rinci. Beberapa ayat Al-Quran disisipkan sebagai penguat dari deskripsi yang diberikannya. Begitu pula hadits Nabi Muhammad SAW.

Metode penelitian ini menggunakan metode kulitatif karena data yang disajikan berupa penjelasan dari kata-kata tertulis atau dari tutur seseorang. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah: 1) Mengetahui jenis-jenis kalam khobar yang terkandung didalam kitab Daqoiqul Akbar pada bab mengingat surga dan neraka, 2). Mengetahui tujuan kalimat yang mengandung beberapa makna khobar didalam kitab Daqoiqul Akbar pada bab mengingat surga dan neraka.

Adapun hasil penelitian ini yaitu terdapat jenis- jenis kalam khobar yaitu kalam khobar Ibtida'i, kalam khobar Tholabi, dan kalam khobar Inkari. Dan Tujuan kalam khobar pada kalimat yaitu al-istirham, idharudh dha'fi, idharut tahassur, al-fakhr, munasyadatul muhawalah wal ijtihadi, faidah khobar, lazimah faidah, al-madhi, al-hatstsu alal jiddi, dan at-tadbir.

محتويات البحث

	فلاف	صفحة الغ
	حث	فقرير البا-
		صريح
	المناقشة	نقرير لجنة
·		
۵		
9		
<u> </u>	لبحث	محتويات ا
،مــة	،ل : مقد	لباب الأو
البحثا		
البحث		
، البحث		
لبحثد		
ات السايقة		
البحث		
البحث		
نوع البحث	_ 1	
_	_ ۲	
طريقة جمع البيانات	-٣	
طريقة تحليل البيانات	<u>- ٤</u>	

	الباب الثاني: الإطار النظري
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	أ- تعريف علم البلاغة
Λ	١. فائدة الخبر
ةة	٢. لازم الفائد
استرحام	١. الإِ
هار الضعف	٢. إظ
هار التحسّر	٣. إظ
خرخ	٤. الف
اشدة المحاولة والاجتهاد	٥. منا
٢١	ب- تقسيم كلام الخبر
بتدائي	١. الكلام الا:
لپي لمبي	٢. الكلام الط
نگاري	٣. الكلام الإن
ري۸	ج- انحراف الكلام الخبر
لبحث	الباب الثالث : مناقشة نتائج ا
~\	أ- الخبر الإبتدائتي
o	ب- الخبر الطّلبيّ
٥ ٤	
حات	الباب الرابع: الخلاصة والاقترا-
٥٦	٠
> Д	الاقتاحات

م

اِجع	ر والمر	المصادر	قائمة
٦١		ذاتية	سيرة

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لفهم اللغة العربية، يمكن أن يتم ذلك من خلال دراسة العلوم العربية المختلفة، مثل علم الصرف (علم الصرف)، والنحو (علم النحو) والأسلوب (علم البلاغة). لأنّ القرآن يحتوي على معاني كثيرة لا نعرفها إلا بدراسة علم البلاغة. البلاغة هو وسيلة للتعبير عن المعنى الجمالي بوضوح باستخدام التعبير الصحيح، والتأثير على الروح، ولكن مع الاستمرار في تعديل كل كلمة من كلماته إلى المكان الذي سيعبر فيه عن كلماته، والتكيف مع المحاور. البلاغة من علوم اللغة العربية المحتاجة إليها لنيل تلك الأهداف. و البلاغة في اللغة هي الوصول والأنتهاء. أما في الاصطلاح هي تقع بمثابة وصف المتكلم. ولذالك البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة وفصيحة، فليست البلاغة قبل كل شيء من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري و دقة إدراك الجمال، وتبين الفروك الخفية بين صنوف الأساليب. "

البلاغة هو وسيلة للتعبير عن المعنى الجمالي بوضوح باستخدام التعبير الصحيح، والتأثير على الروح، ولكن مع الاستمرار في تعديل كل كلمة من كلماته إلى المكان الذي سيعبر فيه عن كلماته، والتكيف مع المحاور. من الناحية

ا السيّد الأحمدالهاشم. ٢٠٠٠. جواهر البلاغة في المعاني، البيان، و البديع. بيروت: دار الفكري. ص.٢٨

تحمد همين الضناوي. ٢٠٠٠. معين الطالب في علوم البلاغة علم المعانى، علم البيان، و علم البديع.. بيروت: دار الكتب العلمية.
 ص.٩

[&]quot; على الجارم و مصطفى أمين. ٢٠٠٧. البلاغة الواضحة في المعانى، البيان، و البديع. مصر: دار المعارف. ص. ٨

اللغوية، تأتي كلمة "بلاغة" من جذر كلمة "بلغ"، والتي لها نفس المعنى كلمة "وصل" والتي تعني الوصول إلى الهدف، وضرب الهدف والفاعلية. وفي الوقت نفسه، في معجم المنوّر معنى البلاغة بالمعنى اللغوي هو نقل التعبيرات ذات المعنى المثالي للقراء أو المستمعين، وتعبيرات البليغ سواء في شكل الشعر أو النثر عالية القيمة يمكن أن تجلب القراء والمستمعين إلى ذروة الفرح والإعجاب والرحمة. لقد شهد التاريخ أنّ العرب في زمن نزول القرآن قد وصلوا إلى مستوى لم تصله أمة واحدة في العالم قبلهم وبعدهم في مجال الطلاقة اللغوية أو البلاغة. كما سلكوا طريقا لم يسلكه الآخرون في كمال إيصال الشرح أو البيان، والتغانم في ترتيب الكلمات، والطلاقة في المنطق.

البلاغة تتكون من ثلاثة علوم هي علم المعاني، علم البيان، و علم البديع. علم المعاني هوعلم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بما تطابق مقتضي الحال. وعلم البيان هو علم يعرف به الطّرق المختلفة الّتي توضّح بما المعنى الواحد المناسب للمقام. وهو لغة الكشف والإيضاح والظّهور. و علم البديع اصطلاحا هو علم يعرف به وجوه تحسين الأساليب والمزايا الّتي تزيد الكلام حسنا بعد مطابقته لمقتضى الحال. و يبحث في علم المعاني كلام، إما أن يكون إنشاء أو إما ان يكون خبرا، فالكلام الإنشائي لغة الإيجاد وفي إصطلاحا هو ما لا يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب، نحو اغفر وارحم.

والإنشاء ينقسم إلى قسمين: إنشاء طلبي وغير طلبي. الإنشاء الطلبي هو الذي يستوجب حدوث شيء غير متحقق وقت الطلب، أما الإنشاء غير طلبي فهو لا يستدعى مطلوبا. فالإنشاء الطلبي يستخدم صيغا متعددة هو الأمر،النهي، الاستفهام، التمنى، النداء، وغير طلبي يستخدم صيغا متعددة هو صيغ قسم، التعجب، الترجي، كلام الخبرية، المدح والذم، والقعود. "

. أحمد باحمد لسانس. ١٩٩٦.*درس البلاغة العربية*.جاكرتا: راجاوال فريس.ص.٣٢

[°] أحمد شاه ۲۰۱۲. تلخيص في علم المعني. فاكن بارو: سرسكا فرس.ص. ٥٠

والكلام الخبري هو ما يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق له كان.

قائله كاذبا. من بين المعاني العديدة المختلفة، هناك في الواقع مادة متشابحة تقريبًا، وهي أن الكلمات صحيحة إذا كانت الجملة متوافقة مع الحقائق. وهي كذبة إذا كانت الكلمات لا تتفق مع الحقائق. لذلك، فإن الكلمات التي لا تحتوي على حالة من الصحيح أو الخطأ في نطقها لا تسمى كلام خبر ولكنها تسمى كلام الإنشاء. والفرق بين كلام خبري وإنشاءي هو إذا كان الكلام وجود خارجي قبل النطق به فهو الخبر، وإذا لم يكن له وجود خارجي قبل النطق به فهو الإنشاء. أ

لكل خبر وانشاء ركنان: مسند و مسند إليه. و يسمّى الأول محكوم به والثاني محكوم عليه، ويكون المسند فعلا إن كان الكلام جملة فعلية، وخبر المبتدإ إن كان الكلام جملة إسمية، ويكون مسند إليه فاعلا إن كان الكلام جملة إسمية، ومبتدأ إن كان الكلام جملة إسمية. ٧

وينقسم الخبر يحسب أضربه إلى ألوان ثلاثة: خبر إبتداي وهو ما خلا من كل توكيد، خبر طلبي وهو ما أكد بمؤكد واحد، وخبر إنكاري وهو ما زاد توكيده على مؤكد واحد. الكلام الخبري يتكون من الجملة الفعلية فتفيد على حدوث شيء في زمن معين مع الإستمرار والتجدد، و من الجملة الإسمية وهي تفيد على إثبات شيء لشيء لشيء آخر.^

تألف الكتاب دقائق الأخبار الإمام عبدالرحيم بن أحمد القاضي. كما جاء في العنوان، يحتوي هذا الكتاب على المعرفة الروحية للإسلام، والحياة قبل وبعد الموت، وخلق المخلوق، والعالم، والمحشر، وخلق نور محمد صلى الله عليه وسلم،

-۷ على الجارم و مصطفى أمين. ٢٠٠٧. البلاغةالواضحة في المعانى، البيان، و البديع. مصر: دار المعارف.ص.٩٣٩

_

⁷ بكر شيخ الامين. ١٩٨٢. *البلاغة العربية توبّعا جديد.* بيروت: دار التقافةالاسلامية.ص.٧٥

[^] احمد شاه. ٢٠١٢. تلخيص في علم المعنى. فكن بارو: سوسك فرس.ص. ٨

وخلق النبي آدم، وخصائص ملائكة الوجود، وكيف يقومون بواجباتهم، والقبر، والجنة، والنار، وهلم جرا.

هذا الكتاب مفيد جدًا لحياة الإنسان مع وجود فصول فيه. بمذه الفصول سيعرف الإنسان اتجاه الحياة والغرض الذي خلقه الله. ما الذي يجب فعله وما يجب تركه. لن يخلط الإنسان وستكون حياته سلامة بعد أن يعرف ما هي طبيعة الحياة الحقيقية، على أساس محتويات الكتاب دقائق الأخبار. يتم دراسة هذا الكتاب على نطاق واسع في المؤسسات الدينية والمدارس الداخلية أو المعاهد. لتوفير للحياة والتفاني لله. لأنه في ذلك شرح تاريخ خلق العالم وكيف نكون مسلمين صالحين ونافعين للناس والمخلوقات من حولنا. كتاب دقائق الأخبار للشيخ عبد الرحيم بن أحمد القاضي هو كتابة في علم الأمور الأخيرة في الإسلام. يبدأ المؤلف كتابته بوصف لوجود نور محمد، ثم يخلق الإنسان الأول وكل الأشياء المتعلقة بالملائكة والأرواح والشياطين. الموضوع التالي هو أنه بعد الموت تبدأ عملية البحث عن البرزخ الطبيعي لتفصيل أحوال اليوم وما يحدث في الآخرة. يصف المؤلف عدة مواضيع بتفصيل كبير. ثم إدخال عدة آيات من القرآن لتعزيز الوصف الذي يقدمه. وينطبق الشيء نفسه على حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ب. أسئلة البحث

- أ. ما هي أنواع الكلام الخبري الواردة في كتاب دقائق الأخبار في ذكرالجنة والنار للإمام عبد الرحيم بن أحمد القاضي؟
- ب. ما الأغراض من الجمل التي تتضمن على المعنى الخبري من النسخة في كتاب دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار للإمام عبد الرحيم بن أحمد القاضى؟

ج. أهداف البحث

- أ. لمعرفة أنواع الكلام الخبري الواردة في كتاب دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار للإمام عبد الرحيم بن أحمد القاضي.
- ب. لمعرفة الأغراض من الجمل التي تتضمن على المعنى الخبري من النسخة في كتاب دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار للإمام عبد الرحيم بن أحمد القاضى.

د. فوائد البحث

تنقسم الباحثة في هذه الفوائد إلى قسمين، وهما الفائدة النظرية والتطبيقية. و بيانهما كما يلي:

١. الفائدة النظرية

يرتبط هذا البحث باللغة العربية وآدابها. و يرجو بهذا البحث أن يفيد زيادة في معرفة علم اللغة خاصة الكلام الخبري بنظرية البلاغة الذي يوجد في كتاب دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار للإمام عبد الرحيم بن أحمد القاضى.

٢. الفائدة التطبيقية

يفيد هذا البحث لمساعدة الباحثة والقارئين الاستماع وأخذ العبرة من كتاب دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار للإمام عبد الرحيم بن أحمد القاضي و معرفة نظرية الكلام الخبري الوارة في هذا البحث.

ه. الدراسة السابقة

تهدف الدراسة السابقة لأعراض البحث بما فعل من قبل. في هذه الدراسة السابقة ستعرض بعض الدراسات السابقات التي تتعلق بالبحث، وهي:

البحث الأول، صفية (٢٠١٦)، بالموضوع "الكلام الخبري في قصة موسى و فرعون في سورة الشعراء". و نتائج هذا البحث فهي ٢٦ كلاما خبريا بثلاثة أنواع هي ٣٩ إبدائيا، و ٧ طلبيا، و ١٥ إنكاريا. و هناك كثير من الكلام المخرج عن مقتضى الظاهر، هي: ٥ تنزيل خالي الذهن منزلة المتردد، و ٨ تنزيل غير المنكر منزلة المنكر، و ٥ تنزيل المنكر منزلة الخالي، و ٢ تنزيل متردد منزلة منزلة الخالي، و ٢ تنزيل متردد منزلة الخالي. أما أغراض في إلقاء هذا الخبر في قصة موسى و فرعون كثيرة، و هي ٧٧ فادة الخبر، و ٤ لازم الفائدة، و ٣ استرحاما، و إظهار الضعف، و ٣ تمديداو و ١ فخرا، و ١ تخذيرا. هذا البحث و البحث الذي ستبحث الباحثة على خط سواء تبحث بنظرية البلاغة خاصة في علم المعاني عن الكلام.

البحث الثاني، ذرة النصيحة (٢٠١٥)، بالموضوع "الكلام الخبري في سورة الروم". أما نتائج البحث هي: وجدت ٧٧ كلاما خبريا في سورة الروم. التفاصيل هي ٦٤ خبر إبدائي، و ٤ خبر طلبي، و ٩ خبر إنكاري. و هناك أغراض الكلام الخبري، هي: ٦١ فائدة الخبر، و ٥ لازم الفائدة، و ٥ إظهار التحسر، و ١ إظخار التوبيخ، و ٢ إظهار التهديد، و ١ الحث على السعي و الجد، و ١ إظهار الضعف. هذا البحث و البحث الذي ستبحث الباحثة على خط سواء تبحث بنظرية البلاغة خاصة في علم المعاني عن الكلام.

البحث الثالث، مهمة العلبي (٢٠١٤)، بالموضوع "الكلام الخبري في سورة النساء". أما نتائج البحث هي: وجدت ٣٦٤ كلاما خبريا في سورة الروم. التفاصيل هي ٢٧٩ خبر إبدائي، و ٣٧ خبر طلبي، و ٢١ خبر إنكاري. و هناك ٢٨٢ أغراض الكلام الخبري، هي: ٢٦٦ فائدة الخبر، و ٣٠ إظهار الوعيد، و ٢٥ إظخارالوعد والبشرى، و ١ التذكير

ما بين المراتب. هذا البحث و البحث الذي ستبحث الباحثة على خط سواء تبحث بنظرية البلاغة خاصة في علم المعاني عن الكلام.

و. حدود البحث

إن كتاب "دقائق الأخبار" تتكون من ستة وأربعين بابا، مع عديد العبارات الكثيرة من النسخة. فلا تمكن على الباحثة أن تبحثها جميعا، لكي تكون البحث مشتمل على الأغراض السابقة. فحددت الباحثة وتحصر المشكلة، و أخذت الباحثة العبارات من بعض النسخة في الكتاب. لأن بعد أن قرأت الباحثة العبارات فنوع كلام الخبر قد يشتمل فيهاز لذا أخذت الباحثة هذه العبارات.

ز. مناهج البحث

ينبغي للبحث العلمي أن يستخدم منهجية البحث لنيل ما تقدف الباحثة، وفقا لرشد رسلان المنهج هو أنشطة العلمية يتعلق بطريقة عملية منظمة لفهم موضوع البحث, محاولة للعثور على إجابات يمكن تبريرها علميا وبما في ذلك صحتها. ويمكن في بحث العلمي أن تمر أربعة مراحل الآتية، وهي:

١. نوع البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث، نوع البحث الكيفيز البحث الكيفي هو إجراء البحوث التي تنتج البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من ألسنة الناس والسلوكيات التي تمكن ملاحظتها. ' يعتبر البحث الكيفي ضد البحث الكمي لأن الباحثة لا تستخدم الأرقام في جمع البيانات وتقديم نتائج البحث.

-

⁹ Ruslan Rosdy, *Metode Penelitian Publik* (Surabaya: PT Raja Grafindo Persada, 2003) hal: 24

¹⁰ Muhammad, Metode Penelitian Bahasa (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), hal: 30

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي. والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يحصل عليها باستخدام أدوات البحث العلمي. ١١ والباحثة تستخدم المنهج الوصفي لأن في تحليل البيانات بالكلمات الطويلة والبسيطة ليس بالأرقام. وفي هذا البحث الحقائق تسمى بالحقائق الكيفي الوصفي لأن الباحثة تعبر تعبيرا لفظيا إلى نتيجة البحث.

٢. مصادر البيانات

مصدر البيانات هو الكائن الذي تم الحصول على البيانات. تم تجميع مصدر البيانات المستخدمة في البحث إلى قسمين، مصدر الرئيسي ومصدر الثانوي. ١٢

المصدر الرئيسي في هذا البحث العبارات أو الكلام الذي يلقيها الشخصية الرئيسة في كتاب دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار للإمام عبد الرحيم بن أحمد القاضي. ومصدر الثانوي هو الكتاب عن البلاغة خاصة في علم المعاني، وكتاب عن الأديب إحسان عبد القدوس، والكتاب عن كيفية كتابة البحث العلمي الذي يتعلق بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة للحصول على نتائج البحث وهي الطريقة الوثاقية. والطريقة الوثائقية هي بحث وجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث إما من الكتب والمجلة والجريدة والكتابة وغير ذلك. "١"

¹² Ali Imron Al-Ma'ruf, *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Pengantar* (Surakarta: FKIP-UMS, 2009), hal: 11-12

-

ا امانيو جيدير, منهجية البحث (دون المطبع: دون الطبع, دون السنة), ١٠٠

¹³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT Asli Mahasatya, 2006), hal: 231

وأما تدابير في جمع البيانات للحصول على البحث المعين الموجود في كتاب دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار للإمام عبد الرحيم بن أحمد القاضى هي:

أ. تقراء و تفهم الباحثة كتاب دقائق الأخبار فهما جيدا.

ب. استخرجت الباحثة الكلمات التي تتضمن على كلام الخبر من النسخة.

ت. تحلل الباحثة الكلمات الخبرية في كتاب دقائق الأخبار.

ث. توصف الباحثة الفوائد و معنى كلام الخبر فيها.

٤. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات فبدأت أن تحلل الباحثة البيانات الموجودة وترتبها وتركبها و تخترها وتجمعها الباحثة بالنفس الواحد.

أي تحاول (content analysis) وطريقة تحليل البيانات التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هي تحليل المضمون الباحثة تحليل البيانات والوثائق لمعرفة مضمونها. 14

أما الخطوات التي تستخدم بالباحثة في تحليل البيانات للحصول على نتائج البحث وهي كما يلي:

١. تعين الكلمات التي تتضمن كلام الخبر.

٢. تعين فوائد كلام الخبر.

٣. عملية تصنيف وتحليل النتائج المثالية

¹⁴ Lexy J. Meleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006) hal: 163

الباب الثابي

الإظهار النظري

الموضوع الأول: علم البلاغة

١. تعريف علم البلاغة

البلاغة هو وسيلة للتعبير عن المعنى الجمالي بوضوح باستخدام التعبير الصحيح، والتأثير على الروح، ولكن مع الاستمرار في تعديل كل كلمة من كلماته إلى المكان الذي سيعبر فيه عن كلماته، والتكيف مع المحاور. من الناحية اللغوية، تأتي كلمة "بلاغة" من جذر كلمة "بلغ"، والتي لها نفس معنى كلمة "وصل" والتي تعني الوصول إلى الهدف، وضرب الهدف والفاعلية. وفي الوقت نفسه، في معجم المنور معنى البلاغة بالمعنى اللغوي هو نقل التعبيرات ذات المعنى المثالي للقراء أو المستمعين، وتعبيرات البليغ سواء في شكل الشعر أو النثر عالية القيمة يمكن أن تجلب القراء والمستمعين إلى ذروة الفرح والإعجاب والرحمة. لقد شهد التاريخ أنّ العرب في زمن نزول القرآن قد وصلوا إلى مستوى لم تصله أمة واحدة في العالم قبلهم وبعدهم في مجال الطلاقة اللغوية أو البلاغة. كما سلكوا طريقا لم يسلكه الآخرون في كمال إيصال الشرح أو البيان، والتغانم في ترتيب الكلمات، والطلاقة في المنطق. (محمد حسين، ١٩٩١، ص. ٢٢)

البلاغة تتكون من ثلاثة علوم هى علم المعاني، علم البيان، و علم البديع. علم المعاني هوعلم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها تطابق مقتضي الحال. و يبحث في علم المعاني كلام، إما أن يكون إنشاء أو إما ان يكون خبرا، فالكلام الإنشائي لغة الإيجاد وفي إصطلاحا هو ما لا يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه

أو كاذب، نحو اغفر و ارحم. لفهم اللغة العربية، يمكن أن يتم ذلك من خلال دراسة العلوم العربية المختلفة، مثل علم الصرف (علم الصرف)، والنحو (علم النحو) والأسلوب (بلاغة). لأن القرآن يحتوي على معاني كثيرة لا نعرفها إلا بدراسة علم البلاغة. لذلك، وصل العرب إلى هذا المستوى الكبير في اللغة والفنون الأدبية، ولهذا تحداهم القرآن. مع أنّ لديهم مهارات لغوية لا يستطيع الآخرون تحقيقها، مثل إتقان الشعر أو النثر، فيقدمون التفسيرات بشكل أدبي لا يستطيع الآخرون الوصول إليه. لكن مع ذلك، يظلون عاجزون عند مواجهة القرآن. وعلم البيان هو علم يعرف به الطرق المختلفة التي توضّح بما المعنى الواحد المناسب للمقام. وهو لغة الكشف والإيضاح والظهور. و علم البديع اصطلاحا هو علم يعرف به وجوه تحسين الأساليب والمزايا الّتي تزيد الكلام حسنا بعد مطابقته لمقتضى الحال. (مناء القطان، ٢٠٠٧)

و يبحث في علم المعاني كلام، إما أن يكون إنشاء أو إما ان يكون خبرا، فالكلام الإنشائي لغة الإيجاد وفي إصطلاحا هو ما لا يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب، نحو اغفر وارحم. والإنشاء ينقسم إلى قسمين: إنشاء طلبي وغير طلبي. الإنشاء الطلبي هو الذي يستوجب حدوث شيء غير متحقق وقت الطلب، أما الإنشاء غير طلبي فهو لا يستدعى مطلوبا. فالإنشاء الطلبي يستخدم صيغا متعددة هو الأمر،النهي، الاستفهام، التمنى، النداء، وغير طلبي يستخدم صيغا متعددة هو صيغ قسم، التعجب، الترجي، كلام الخبرية، المدح والذم، والقعود. والكلام الخبري هو ما يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا. من بين المعاني العديدة المختلفة، هناك في الواقع مادة متشابحة تقريبًا، وهي أن الكلمات صحيحة إذا كانت الجملة متوافقة مع الحقائق. وهي كذبة إذا كانت الكلمات لا تتفق مع الحقائق. لذلك، فإن الكلمات التي لا تحتوي على حالة من الكلمات لا تتفق مع الحقائق. لذلك، فإن الكلمات التي لا تحتوي على حالة من

الصحيح أو الخطأ في نطقها لا تسمى كلام خبر ولكنها تسمى كلام الإنشاء. والفرق بين كلام خبري وإنشاءي هو إذا كان الكلام وجود خارجي قبل النطق به فهو الخبر، وإذا لم يكن له وجود خا رجى قبل النطق به، فهو الإنشاء. لكل خبر وانشاء ركنان: مسند و مسند إليه. و يستمى الأول محكوم به والثاني محكوم عليه. ويكون المسند فعلا إن كان الكلام جملة فعلية، وخبر المبتدإ إن كان الكلام جملة إسمية، ويكون مسند إليه فاعلا إن كان الكلام جملة فعلية، و مبتدأ إن كان الكلام جملة إسمية. وينقسم الخبر يحسب أضربه إلى ألوان ثلاثة: خبر إبتداي وهو ما خلا من كل توكيد، خبر طلبي وهو ما أكد بمؤكد واحد، وخبر إنكاري وهو ما زاد توكيده على مؤكد واحد. الكلام الخبري يتكون من الجملة الفعلية فتفيد على حدوث شيء في زمن معين مع الإستمرار والتجدد، و من الجملة الإسمية وهي تفيد على إثبات شيء لشيء آخر. من هذا يمكن فهم أنّ كل عمل لا يستطيع الشخص تحمله، في حين أن الوسائل الضرورية وفيرة، والحافز قوى أيضًا، ثم يشير إلى عدم القدرة على القيام بالمهمة. وإذا ثبت ذلك، ونعلم أن القرآن قد تحدى العرب ولم يتمكنوا من الإجابة عليه، مع أنهم حريصون على ذلك ولديهم وسائل قوية لذلك. لذلك نحن نعلم أن التحدي يمثل تحديًا لا يمكنهم تقديمه. علاوة على ذلك، إذا ثبت عجز العرب وهم يجيدون اللغة والأدب، فتبين أن إعجاز القرآن في اللغة والأدب حجة ضدهم وضد غيرهم. لأنه من المفهوم أنه إذا كان لا يمكن القيام بعمل ما من قبل الخبراء في مجالاتهم، فبالطبع يمكن القيام بمزيد من الاستحالة من قبل أولئك الذين ليسوا خبراء في مجالاتهم. (عبد العظيم، ٢٠٠١، ص. ٢٧٨) وشرح ابن منظور معنى البلاغة بربطها بالخير وطلاقة الكلام:

"بلغ الشيء يبلغ بلوغا وصل وانتهى و أمر بالغ جيد والبلاغة الفصاحة والبلغ والبلغ من الرجال ورجل بليغ وبلغ وبلغ حسن الكلام فصيحه". (ابن منظور، ١٩٩٦) ص. ٢٣٤)

كلمة بلاغة مأخوذة من أصل كلمة (بلغ – يبلغ – بلغ – بلاغة) تعني حرفياً "إلى/وصل". لإيجاد فهم أعمق لهذه الكلمات، سنشرح بعض آراء العلماء حول مصطلحاتهم. (مشهور، ٢٠٠١)

في كتاب مختار الشهاب، أعطى الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي رحمه الله معنى كلمة بلاغة من خلال:

"بلغ المكان الذي وصل إليه وكذا إذا شارف عليه ومنه قوله تعالى: (فإذا بلغن أجلهنّ) أي قاربنه. والبلاغة الفصاحة."(عبد العظيم، ٢٠٠١، ص. ٢٧٨)

لذلك، في المصطلحات تعني كلمة بلاغة "حتى" أو يمكن أن تكون "نهايات" كما ورد في كتب التفسير والقواميس المختلفة هذه القول. (جبران مسعود، ١٩٨٦، ص. ٣٣٧)

أسباب تسمية هذا العلم بالبلاغة:

"فسميت البلاغة بلاغة لأخمّا تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه. "(بداوي طبنه، ١٩٨٨، ص. ٧٥)

ومعنى ذلك أن اللغة التي لها مستوى عالٍ من البلاغة تكون قادرة على إيصال المراد إلى قلب من يسمعها حتى يفهمها. من العبارات المختلفة للعلماء فوق هذه الأقوال، يمكن فهم أن البلاغة فرع من فروع اللغة العربية وثيق الصلة بقواعد ترتيب الكلمات والجمل الصحيحة. أهم جانب في علم البلاغة هو:

- (١) تعبير حسن وصحيح على القصد (بلاغة الكلام)، و
 - (٢) من ينقل هذه العبارة بوضوح (بلاغة المتكلم)

يحدد هذان الجانبان في علم البلاغة دقة وصدق التعبير من المتحدث.

يشمل موضوع مناقشة البلاغة جميع الجوانب المتعلقة بإعداد جمل جيدة وصحيحة باللغة العربية بحيث تكون الجملة متوافقة مع الموضوع قيد المناقشة ويمكن أن يفهمها مستلم الرسالة (المتلقي). كما يقتبس أدي جمار الدين من كتاب البلاغة الوديحة لعلي الجريم ومصطفى أمين، "العناصر هي الجمل والمعاني وتركيبات الجمل التي تمنح القوة والتأثير في الروح والجمال. كذلك الحرص في اختيار الكلمات وأسلوب اللغة حسب مكان الكلام والوقت والموضوع وحالة المستمع والحالة العاطفية التي يمكن أن تؤثر عليها وتتحكم فيها كثير من الكلمات الطيبة مستخدمة في مكان ما، لكنها غير دقيقة وغير مستاءة في مكان آخر. "(أدي جمار الدين، ٢٠١٤)

في حين أن الارتباط بين بلاغة والقرآن، كلاهما يشبه وجهين لعملة، لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، وكلاهما يكمل ويكمل الآخر. يذكر الخطيب القزويني (٧٣٩هـ) في كتابه المقدم الذي يلخص سلفه "مفتاح العلوم" للسقاكي فضائل علم البلاغة المرتبط بشدة بالقرآن الكريم: للبلاغة وما يتعلق بها من العلم مكانة عالية ولديهم أسرار عميقة، لأنه بهذه المعرفة يمكن معرفة جميع خفايا اللغة العربية وأسرارها ويمكن أن تكشف عن مختلف أشكال الإعجاز (المعجزات) في تكوين القرآن. (عبد الحمد، ١٩٩٧، ص. ٥)

كما رأى الرافعي أن هناك علاقة ارتباط قوية حدثت في البلاغة والقرآن، واستمر هذا الارتباط القوي حتى الآن، وبمرورهما، أصبح القرآن ذروة هذه المعرفة. إن وجود عمرفة علم البلاغة في نظام تحصيل العلوم العربية هو ذاته وجود روح الجسد. إن وجود معرفة البلاغة والأحكام الواردة فيه مهمان للغاية. وهذا الاهتمام ناجم عن عدة أمور، منها:

١. معرفة البلاغة أداة يمكن أن توصل الإنسان إلى المعرفة بإعجاز القرآن.

٢. معرفة البلاغة من الاقتراحات التي تساعد من يدخل القرآن، ولا سيما المفسر، في فهم محتويات القرآن وما ورد فيه من رسائل. (مصطفى صديق، ١٩٩٧، ص.
 ٢١٧)

في علم بلاغة كلام خبر/خبارية ، ينتمي إلى مناقشة علم المعاني ، وهو العلم الذي يمكن أن نجد فيه الجملة المتبقة مع مقتضى الحال أيضًا (الظروف والمواقف والأحوال). (عبد الرحمن الأحضري، ٢٠٠٩، ص. ١٢) فنستنتج أن علم المعاني هو العلم الذي يناقش المعاني الضمنية للجملة. يتكون علم المعاني من مناقشتين ، هما "كلام الخبر" و "كلام الإنشاء". كلام الخبر هو كلام حيث يمكن القول أن المتكلم على صحيح أو خطأ. وفي الوقت نفسه، كلام الإنشاء هو محادثة لا يمكن فيها القول بأن المتحدث على صحيح أو خطأ. (علي الجارم ومصطفى امين، ١٩٩٩، ص. بأن المتحدث على صحيح أو خطأ كلام الخبر منها:

المراد بكلام الخبر عند مصطفى أمين: "فالخبر ما يصح أن يقال لقائله أنّه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا."(علي الجارم ومصطفى امين، ٩٩٩، ص. ١٣٩)

كلام الخبر كلام يصح أن يقال للمتحدث أن الكلام يمكن أن يقال أنه صحيح أو خطأ، إذا كانت الكلمة مطابقة للواقع، فيقال أن الكلام صحيح، وإذا لم يكن مطابقًا للحقائق، فهذا الكلام كلام كذب.

و من النظام: صدق الخبر أو كذبه هو في مطابقته لاعتقاد المخبر أو عدم مطابقته، فالخبر عنده يكون صادقا بسرط مطابقته لاعتقاد المخبر حتى ولو كان ذلك الاعتقاد خطأ في الواقع. و كدالك يكون الخبر عنده كاذبا بشرط عدم مطابقته لاعتقاد المخبر حتى و لو كان ذلك الاس

وبحسب عبد الرحمن الأحضري: (عبد الرحمن الأحضري، ٢٠٠٩، ص. ١٢) "ما احتمل الصدق والكذب". "كلام الخبر كلام قد يكون صاححا وربما خاطئا."

والثالث على الإمام الهاشمي يقول: "الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب للذاته." (أحمد الهاشمي، ١٩٩٣، ص. ٥٥) "كلام الخبر هو كلمة يقال إنها صحيحة أو خاطئة حسب الداة نفسها"

في الواقع، هناك العديد من التعريفات لكلمة الخبر، ولكن من المعنى الذي قدمه علماء البلاغة، فإن المعنى هو نفسه تقريبًا، أي أن المقصود بكلام خبر هو كلمة أو حديث حيث يمكن القول بأن المتحدث صحيح أو كذب كلماته. (خاطب الأمم، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٠٢)

يعرّف أحمد بحميد كلام الخبر بأنه: (أحمد بحميد، ١٩٩٦، ص. ٣٤) "فالخبر هو ما يحتمل الصدق أو الكذب باعتبار الواقع، ويقطع النظر عن قائله. فإن طابق الواقع فقاله صادق فإن خالف فهو كاذب." الخبر هو محادثة تحتوي على احتمالية الصواب والخطأ بحسب ما حدث. ويمكن رؤيته من المحادثة، إذا كان متوافقًا مع الحادث فيمكن القول أنه صحيح ، إذا كان العكس يسمى كذب.

من بين المعاني العديدة المختلفة، هناك في الواقع مادة متشابهة تقريبًا، وهي أن الكلمات صحيحة إذا كانت الجملة متوافقة مع الحقائق. وهي كذبة إذا كانت الكلمات لا تتفق مع الحقائق. لذلك، فإن الكلمات التي لا تحتوي على حالة من الصحيح أو الخطأ في نطقها لا تسمى كلام خبر ولكنها تسمى كلام الإنشاء. والفرق بين كلام خبري وإنشاءي هو إذا كان الكلام وجود خارجي قبل النطق به فهو الخبر، وإذا لم يكن له وجود خارجي قبل النطق به، فهو الإنشاء. لكل خبر وانشاء ركنان: مسند و مسند إليه. و يسمى الأول محكوم به والثاني محكوم عليه. ويكون المسند فعلا إن كان الكلام جملة فعلية، وخبر المبتدا إن كان الكلام جملة ويكون المسند فعلا إن كان الكلام جملة فعلية، وخبر المبتدا إن كان الكلام جملة

إسمية، ويكون مسند إليه فاعلا إن كان الكلام جملة فعلية، و مبتدأ إن كان الكلام جملة إسمية. (أحمد بحميد، ١٩٩٦، ص. ٣٤)

نمط كلام الخبري، يظهر كلام الخبري من جانب التشكيل باستخدام نمطين هما:

١. الجملة الإسمية وهي جملة تتكون من مبتدإ وخبر. مثال: أنا مسلم.

٢. الجملة الفعلية وهي جملة تتكون من فعل وفاعل. مثال: جاء أحمد.

ومن ناحية أخرى، فإن ما يسمى بالكلمة التي لها صحيحة وخطيئة يسمى كلمة الخبر. كلام الخبر كان يصل أحياناً إلى مستوى فعلية ويصل إلى إسمية. الأول هو جملة الفعلية، أي الخبر الذي تم تنظيمه ليقول أن الأحداث الأفعال تحدث في وقت معين ومحدودة. في بعض الأحيان يعني أنه مستمر (يحدث دائمًا)، مع القرينة (العلامات) إذا كان الفعل مضارعا. (أحمد بحميد، ١٩٩٦، ص. ٢٢٢)

يُطلق على كلام الخبري أيضًا اسم "جملة مفيدة" ولكل مبلغ ركنان هما:

١. محكوم عليه، أي الخاضعين للقانون،

٢. محكوم فيه، الذي يستخدمه القانون.

في علم المعاني محكوم عليه يطلق عليه مسند عليه و محكوم فيه يسمى مسند. يجب أن يكون للكلام معنى وهدف لما نقوله ، مثل كلام البليغ أو الكلمات التي تتفق مع الحالة والشروط. (أحمد بحميد، ١٩٩٦، ص. ٤١٦) وبصفة عامة، فإن الغرض من إفشاء كلام الخبر يتكون من سطرين رئيسيين، هما فائدة الخبر ولازم الفائدة:

١ – فائدة الخبر

الغرض من الكشف عن أول كلام الخبر هو إبلاغ الشخص المحاور عن القوانين العاردة في المحادثة. (على الجارم ومصطفى أمين، ١٩٩٤، ص. ٢٠٨) ببساطة،

كلام الخباري كلمات يتم التحدث بها لأشخاص لا يعرفون محتوى هذه الكلمات على الإطلاق.

على سبيل المثال "فائدة الخبر":

ولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة في عام الفيل، نزل عليه الوحي وهو في الأربعين من عمره، عاش في مكة ثلاث عشرة سنة وفي المدينة المنورة عشر سنوات. (على الجارم ومصطفى أمين، ١٩٩٤، ص. ٢٠٥)

الكلمات أعلاه هي كلمات المعلم أثناء تدريس طلابه. الكلمات أعلاه تدل على أن المتحدث (المعلم) ينوي إيصال القانون (معنى الكلمة) الوارد في الخبر المنقول، ويقال أن القانون هو معنى الخبر، لأن المستمع (الطالب) لا يعرف عنه. سنة المولد النبي الشريف، وتاريخ نزول القرآن عليه، ومدة إقامته في مكة والمدينة السابقتين. فالكلمات التي يعاقب عليها بفائدة الخبر إذا كان المستمع (المتكلم) لا يعرف الخبر مطلقا. (على الجارم ومصطفى أمين، ١٩٩٤، ص. ٢٠٨)

٢- لازم الفائدة

الكلمات التي تسمى "لازم الفائدة" هي كلام يُخاطب بها الناس يعرفون بمضمون المحادثة، بمدف ألا يظن الشخص أن المتحدث لا يعرف الأخبار. (علي الجارم ومصطفى أمين، ١٩٩٤، ص. ٢٠٥)

على سبيل المثال "لازم الفائدة" يشمل:

كما قال الطالب "أ" لصديقه "ب"، "لقد اجتزت الاختبار النهائي".

في الجملة أعلاه، يخبر المتكلم شيئًا للمخاطب (المستمع) يعرفه بمضمون المحادثة، بمدف ألا يعتقد المستمع أن المتكلم لا يعرفه. لذا، فإن الغرض من المناقشة أعلاه هو مجرد استئناف.

على سبيل المثال باللغة العربية على النحو التالي: (علي الجارم ومصطفى أمين، ١٩٩٤، ص. ٢٠٨)

"لقد نهضت من نومك اليوم مبكرا" حقا لقد استيقظت من نومك اليوم في وقت مبكر من الصباح.

من الكلمات أعلاه، يمكننا أن نرى أن المتحدث لا يقصد ببساطة إخبار المستمع بشيء ما لأن القانون الوارد في الجملة المنقولة مفهوم (عادي) بالنسبة له قبل أن يسلمه المتحدث، لكن نية المتحدث ليست أخرى من توضيح أنه يعرف أيضًا محتوى الأخبار التي نقلها.

ومع ذلك، في بعض الأحيان يتم نطق كلام خبر لأغراض أخرى يمكن فهمها من بنية الجملة، من بين أمور أخرى: (علي الجارم ومصطفى أمين، ١٩٩٤، ص. ٢٠٥)

١ - الإسترحام

الاسترحام هو طلب الرحمة كما قال إبراهيم بن المهدي للمأمون:

أتيت جرما شيعا # وأنت للعفو أهل

فإن عفوت فمن # وإن قتلت فعدل

"لقد عملت خطأ كبيرا ، وأنت متسامح للغاية. لذا، إذا عافيتني ، فهذا ما أتمناه، وعندما تقتلني، فأنت عادل. "(علي الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢١١)

ونستنتج من تعبير إبراهيم بن المهدي أنه تحدث عن الخبر بكونه لا يدخل في فائدة الخبر أو لازم الفائدة المشترك ، بل ينقل كلامه الخبرية بمعنى الاسترحام أو طلب الرحمة. (على الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢١٢)

٢- إظهار الضعف

إظهار الضعف بمعنى الكشف عن نقاط الضعف، مثل:

رَبِّيْ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّيْ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

"يا ربي في الحقيقة عظامي ضعيفة ورأسي مملوء بالشيب" (سورة مريم: ٤)

ذكر النبي زكريا عليه السلام في الجملة السابقة ما كتب في سورة القرآن الكريم، الآية الرابعة التي يصف فيها النبي زكريا عليه السلام نفسه ويظهر ضعفه وتأكل قوته. (على الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢٠٨)

٣- إظهار التحسّر

إظهار التحسر بمعني إظهار خيبة الأمل. على سبيل المثال من إظهار التحسر موجود في القرآن الآية ٣٦ من سورة ال إمران والذي يقول: (أحمد الهاشمي، ١٩٩٣، ص. ٥٦)

قَالَتْ رَبِّيْ وَضَعْتُهَا أُنْثَى

"يا إلهي، لقد ولدت ابنة ."

في هذه الجملة، نعلم أنه يبدو كما لو أنه يُظهر إحساسًا بخيبة الأمل.

٤ – الفخر

ينوي الفخر إظهار الغطرسة ، على سبيل المثال من سورة الفخر أو إزار الفخر كما ورد في القرآن سورة الإسراء الآية الحادية والثمانين التي تنص على ما يلي:

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوْقًا

وقول: لقد جاء الحق واختفى الغرور ، في الواقع ما هو الغرور شيء من المؤكد أنه سيختفى. [القرآن، س. الإسراء: ٨١]

٥- مناشدة المحاولة والاجتهاد

على سبيل المثال، عادة ما يتم التعبير عن الجملة الخامسة من قبل الرؤساء لمرؤوسيهم. كما يقول المعلم للطلاب: "لا تكن كسولًا وكن مجتهدًا".

أينما رأينا هذه الكلمات هي كلمات تظهر مناشدة لنا أن نكون ناشطا دائمًا في فعل الشيء. وهذا هو تقسيم الكلام الخبارية وهو معنى آخر يمكن فهمه من تركيب الجملة.

ب- تقسيم كلام الخبر

لا ينفصل تقسيم الكلام عن شروطه، وعند النظر إليه من شروط المخاطب ينقسم الكلام إلى ثلاثة:

١ - كلام الابتدائي

والمراد بكلام الابتدائي هو أن يكون قلب المخاطب خالية (خالية الذهن) من القوانين الواردة في الجملة (ليتم التحدث بها). (علي الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢١٧) ببساطة، عندما يكون المخاطب في حالة عدم معرفة الشيء عن المعلومات التي ينقلها المتكلم. في هذه الحالة، يتم تسليم الكلام بدون التوكيد (تسليح).

وهذا منطقي تمامًا لأنه إذا أعطت المحادثة فهماً للمستمع، فعليه تقديم البيان الموجز فقط، كما هو ضروري، وذلك لتجنب الهراء. لذلك، إذا كان المستمع يمكنه قبول الأخبار بالتأكيد، يجب على المتحدث أن يذكرها دون استخدام التوكيد (كلمة إيجابية). (حفني بيك ديّاب، ٢٠٠٢، ص. ٤٢٤)

كما قيل: "أخوك قادم" بمعنى "قد حصر أخوك".

من الكلمات السابقة، يريد المتحدث أن يشرح للمخاطب ما لا يعرفه حتى بنسبة واحد بالمائة. لذلك، نقل المتحدث القانون دون استخدام التوكيد.

المثال الثاني:

"لاينبغي لنا أن نسوس الناس سياسة واحدة # لانلين جميعا فيمرح الناس في المعصية # ولا نشتد جميعا فنحمل الناس على المهالك # ولكن تكون أنت للشدة والغلظة # وأكون أنا للرافة والرحمة #"

ليس من المناسب لنا أن نضبط البشر بنفس القواعد. يجب ألا نتسامح مع كل البشر ، وإلا فإنهم سيقومون ويتشاركون في الفجور. يجب ألا نكون قاسين على جميع البشر ، لأن القيام بذلك سيؤدي بهم إلى الدمار. لكنك قاسية وقاسية بينما أنا لطيف ومحب. (على الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢١٧)

إذن، فإن المخاطب في هذا المثال الأول هو خالية الذّهن (قلب حر) من محتويات الجمل الإخبارية. لذلك، لايرى المتحدث ضرورة تعزيز الأخبار المنقولة. وشمي الحكم الصادر بعبارة كلام الخبر الابتدائي.

٢ - كلام الطلبي

كلام الطلبي هو عندما يشك المخاطب لما نقله المتكلم. لا يتوقع أن يتلقى المخاطب معلومات من المتكلمين. لذلك يجب أن تستخدم كلماته التوكيد لإقناعه. ومن المعاني الأخرى التي عبر عنها علي الجارم الملقب بكلام الطلبي: عندما يشك المخاطب في القانون ويريد أن يثق في معرفته. في مثل هذه الظروف، من الأفضل أن يتم نقل الجملة مع تعزيز الكلمات حتى يتمكن من التحكم في نفس المخاطب. (على الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢٢٠)

كتعبير التالي:

إِنَّ أَخَاكَ قَادِمٌ (حَفَنِي بِيكَ دِيَّابِ، ٢٠٠٢، ص. ٤٢٥) "قد جاء أخوك"

من تلك الجملة، يريد المتحدث أن يشرح كلام الخبر للمخاطب باستخدام التوكيد، لأن المتحدث يقيّم الحاجة إلى إعطاء التوكيد لإتقان المخطاب الذي يتردد قليلاً في الخبر الذي ننقله. لذلك يجب على المتحدث إدخال التوكيد (تقوية الجملة).

٣- كلام الإنكاري

والمراد بكلام الإنكاري هو أن يكون المخاطب في حالة إنكار الخبر الذي ينقله المتكلم (نفي مضمون الجملة المنقول). في مثل هذه الحالة، يجب أن تكون الجملة مصحوبة بمضخم مع مضخم واحد أو أكثر وفقًا لتكرار الفشل. (علي الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢٢٠)

من الفهم ذلك، يمكن ملاحظة أن متلقي الأخبار ينكر أو لا يؤمن بالأخبار التي يجلبها المتحدث على الإطلاق. في هذه الحالة، يتعين على المتحدث إدخال أكثر من جملة أو جمل تعزيز إذا كان تردد التخلي قاتلاً. (أبو عباس الصفاة، ١٩٩٤، ص. ٢١٨) كما قال أبو العباس الصفاة:

"لأعملن اللين حتى لا ينفع إلا الشدة، ولأكرمن الخاصة ماأمنتهم على العامة، ولأغمدن سيفي حتى يسله الحق، ولأعطين حتى لا أرى للعطية موضعا"

حقًا سأرفع الوديع ليكون جهازي حتى يصبحوا عنيفين. سأمجد حقًا بعض الأشخاص الذين لا أستطيع الوثوق في إدارتهم للجمهور العام. في الواقع سوف أغلق سيفي ما لم أنجذب إلى الحقيقة. وسأعطي حقًا الكثير بحيث لا مكان للعطاء. (على الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢١٨)

لَتُبْلَوُنَّ فِيْ أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ "ستختبر حقًا ضد ممتلكاتك ونفسك." (س.علي عمران: ١٨٦).

والله إنيّ لأخو همّة # تسموا إلى المجد ولا تفتر

والله أنا في الحقيقة أماني تؤدي إلى المجد وهذه المؤلل ليست ضعيفة. (علي المجارم، ١٩٩٤، ص. ٢١٩)

في المثالين الأول والثاني يتضح أن المخاطب نفى وعارض محتوى الخبر. وفي هذه الحالة يجب أن يكون الحكم مصحوبًا بعدة وسائل من التعزيزات التي تنقض إنكار المخاطب وتقبله بالكلام الذي يسلمه. يجب تعديل هذا التعزيز مع وتيرة إنكاره. لذلك، يتم تعزيز المثالين الأول والثاني من قبل اثنين من التوكيد، وهما القسم ونون التوكيد. أما المثال الأخير فيقدر الشاعر أن إنكاره أقوى، فيقوم بنقله باستخدام ثلاثة أنواع من التوكيد، وهي القسم، وإنّ، ونون التوكيد. (علي الجارم، باستخدام ثلاثة أنواع من التوكيد، وهي القسم، وإنّ، ونون التوكيد. (علي الجارم، ١٩٩٤)

فهذه هي ثلاثة أنواع من التقسيم لكلام الخبر. وعلى الرغم من أن جميع الاختلافات موضحة بوضوح، إلا أنها تكمن جميعها في موقع مخاطبهم. هل يقبله

المخاطب أو يشك فيه أم يرفضه. فيقسم الكلام إلى ذلك: ابتدائي، وطلبي، وإنكاري.

هذا هو التقسيم في كلام الخبر نفسه. كلام خبر إذا ذكر بغير توكيد، فالكلام خبر هو كلام الابتدائي. وفي الوقت نفسه، إذا تم التعبير عنها بكلمة إيجابية مع تأكيد واحد فقط للكلام، فإنما تسمى كلام الطلبي. وإذا ورد الكلام على حرف التوكيد أو أكثر، فمن المؤكد أن الكلام الخبر هو كلام الانكاري، وهو مخصص لمن لا يقبل الخبر الذي يسلمه المتحدث إطلاقا.

حرف التوكيد مفيدة لتقوية أو تأكيد العبارة الواردة في الجملة. هناك عدة أحرف يمكن استخدامها للتوكيد، منها:

١. إنَّ أو أَنَّ. هذا التوكيد يدخل إلى المبتدإ والخبر وينصب المبتدأ. مثال: إنَّ أَبَاكَ مَرِيْضٌ، أَعْلَمُ انَّ أَبَاكَ مَرِيْضٌ.

حرف القسم. حرف القسم هو الواو والباء والتاء وتحرّ الكلمة بعدها. مثال: والله ذهبتُ إلى الفصل.

٣. لام الابتداء أي اللام قبل الاسم أو الفعل. إن الاختلاف بين لام الجر و لام ابتداء لا يفعل أي ما عمل حتى يبقى إعراب الكلمة بعده على حسب الموضع في الجملة. مثال: لكان أبوكَ مريضًا.

- ٤. نون التوكيد الخفيفة. نون السكون في آخر الفعل. مثال: لَنكونَنْ من الخاسرينَ.
- ٥. نون التوكيد الثقيلة. نون التشديد في آخر الفعل. مثال: لَنكونَنَّ من الخاسِرِيْنَ.
- ٦. حرف التنبيه يستخدم حرف التنبيه لجذب انتباه المخاطب. مثال: ألا إنَّ نصرَ اللهِ قريبٌ، مَا أَنا بِمريض.

٧. حرف "قَدْ" لتوكيد الفعل. مثال: قد كان أبوك مريضا.

لذلك، في كلام خبر وهو على شكل طلبي وإنكاري، يتطلب التأكيد على حروف التوكيد. ينقسم التوكيد عند ابن عاقل في كتابه إلى قسمين، وهما التوكيد اللفظى والتوكيد المعنوي. (بماء الدين عبد الله، ٢٠١٥، ص. ٢٤٢)

أ - التوكيد اللفظى (بهاء الدين عبد الله، ٢٠١٥، ص. ٦٤٩)

التوكيد اللفظي هو التوكيد يتكرر كما في كلمات ادرجي - ادرجي، التي تعني اصعد - اصعد. يصف هذا المقطع الجزء الثاني من نوع التوكيد، وهو توكيد اللفظي. والمراد تكرار اللفظي الأول لإبراز أهميته، مثل:

- ادرجی ادرجی "اصعد اصعد".
- كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًا دَكًا "لا تفعل هذا إذا اهتزت الأرض تباعا." [الفجر: ٢١].

يمكن أن يكون التوكيد مع إنّ، وأنّ، ولام الابتداء، وحروف تنبيه، وحروف قسم، ونون التوكيد (خفيفة أو ثقيلة)، وحروف إضافية، وتكرار الكلمات، مع مصطلحات قد وعمّ الشرط. (حفني بيك ديّاب، ٢٠٠٢، ص. ٤٢٦)

ب- التوكيد المعنوي (بماء الدين عبد الله، ٢٠١٥، ص. ٦٤٢)

للتوكيد المعنوي قسمان:

أولاً، هو اللفظ الذي يعمل على إزالة الافتراضات الأخرى المتعلقة باللفظ المؤكد. هذا ما تعنيه هاتان الآيتان؛ هذا النوع له نوعان من لفظ النفس ولفظ العين، على سبيل المثال:

جاء زيد نفسه "جاء زيد وحده".

لفظ "نفسه" بمثابة توكيد الذي يؤكد معنى لفظ "زيد"، وظائف للقضاء على الآراء المهزومة الأخرى التي جاءت أخبار زيد، مثل المثال أعلاه ، هي:

جاء زيد عينه "زيد جاء بنفسه".

في هذا الصدد، يجب أن يضيف كلمة "النفس" وكلمة "العين" إلى الضمير الذي يتوافق مع المؤكد.

النوع الثاني من التوكيد المعنوي وهو اللفظ الذي يستخدم لإزالة الافتراضات التي تنفي الفهم العام. لهذا الغرض، استخدم الكلمات كُلُّ، كِلَا، كِلْتَا، جَمِيْعٌ. (بماء الدين عبد الله، ٢٠١٥، ص. ٦٤٣)

مؤكدة باستعمال كلمتي "كُلُّ" و "جَمِيْعٌ" في شيء له عدة أجزاء، ومن بينها قد يحتل مكان بعض الأجزاء الأخرى، مثل: (بهاء الدين عبد الله، ٢٠١٥، ص. ٦٤٤)

جاء الركب كله "لقد حان القافلة كله".

جاء الركب جميعه "لقد حان القافلة كله".

حسنا، وهي عادة التوكيد والتوكيد تستخدم في تقوية الخبر التي تنقل للمخاطب المشكوك والإنكار فيه.

ج- انحراف الكلام الخبري عن اشتراطاتها اللاهرية

إذا تم تسليم كلام الخبر بدون عادة التوكيد للمخاطب وهو خاليّ الذهن، ويرافقه عادة ويرافقه عادة التوكيد كإحسان للمخاطب الذي يبدو مشكوكًا فيه، ويرافقه عادة التوكيد كوجوب على الإنكار، ثم هذا الخبر يتوافق مع غرضه الخارجي. (على الجارم،

١٩٩٤، ص. ٢٣١) ومع ذلك، أحيانًا ما ينتهك معنى الكلام الخبري لأن هناك عدة اعتبارات يأخذها المتحدث بعين الاعتبار، من بين أمور أخرى:

١- المخاطب الذي يوضع خالي الذهن كمستجوب يشك إذا كان كلام الخبر يسبقه حكم يلمح إلى الشريعة في كلام الخبر. (علي الجارم، ١٩٩٤، ص.
 ٢٣١)

في هذا القسم الأول، المستمع أو المخاطب في الأساس هو شخص فارغ القلب (فارغ القلب، وسيقبله تمامًا)، لكن المتحدث يعتبره شخصًا مشكوكًا فيه. وبعبارة أخرى، فإن هذا الكلام مخصص للأشخاص الذي خالي الذهن ولكن المتحدث يسلمه باستخدام الكلام الطلبي أو الكلام الإنكاري. مثل:

وَلَا تُخَاطِبْنِيْ فِي الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُوْنَ

"ولا تتحدث معي عن الظالمين سوف يغرقون". (س. هود: ٣٧)

في الآية السابقة، عند مزيد من الفحص، سنجد أن المخاطب في الواقع هو خالي الذهن (خالي القلب، وسيقبل تمامًا الخبر الذي ألقاه المخاطب) فيما يتعلق بالقوانين الخاصة بالظالمين. لذلك، لا تحتاج الجمل المنقولة إليه في الأساس إلى تعزيزها بأحرف التوكيد. ومع ذلك، فإن الآية المذكورة مصحوبة بالتوكيد. فما هو سبب تحريف الآية السابقة عن ظاهرها؟ والسبب أنه عندما نفى الله عن النبي نوح عليه السلام أن يشتكي إليه من أمور الناس الذين خالفوا أوامره، أظهر الله للنبي نوح عليه السلام ما سيحدث لهم. لذلك، الله سبحانه وتعالى، وضع النبي نوح عليه السلام سائلاً مستجوبًا كأن النبي نوح عليه السلام سائلاً مستجوبًا كأن النبي نوح عليه السلام الله يغرقون أم لا؟". فأجاب الله بكلمته: ها هم يغرقون (علي الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢٢٩-٢٢)

٢- ليس المخاطب منكرا يعتبر منكرا، لوجود عديدة علامات الإنكار عليه. (علي الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢٣١)

في الجزء الثاني، المستمع ليس شخصًا منكرا. بعبارة أخرى، يقتصر المستمع على الشك أو خالي الذهن. ومع ذلك، يعتبره المتحدث على أنه شخص منكر ولا يريد قبول الإخطار المقدم من المتحدث. أما انحراف الكلام الخبري الذي نقله الكلام، كان بسبب وجود علامات الإنكار عليه. مثل:

ثُمُّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذلِكَ لَمَيِّتُوْنَ " ثم بعد ذلك ستموت بالحقيقة" (س. المؤمنون: ٥٠)

في الآية السابقة يتبين أنّ المخاطب لا ينكر القانون الوارد في كلام الله: "ثم بعد ذلك تموت حقًا". ومع ذلك، لماذا نُقلت هذه الكلمة إليهم باستخدام التوكيد؟ والسبب أن الظاهر أن علامات الكفر فيهم بسبب تعاوفهم من الموت وعدم استعدادهم للأعمال الصالحة لمواجهة الموت، يوضعون في حبسهم، وتنقل الرسالة إليهم يقوى بتوكيتين. (على الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢٣٠)

٣- إنكار المخاطب يعتبر شخصاً لا ينكر عندما تكون أمامه عدة حجج وأدلة، إذا اعتبرها، فلا شك أن الإنكار سيقضى عليها.

في الشق الثالث هذا هو عكس الشق الأول، أي أن المخاطب هو الشخص الذي ينكر حقًا ولكن لا يعتبره المخبر المنكر ولكنه يعتبر شخصًا خاليًا من القلب أو خالي الذهن. المثال: وَإِلْهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ (س. البقرة: ١٦٣)

في هذا المثال الخامس يتبين أن الله تعالى يذكر من ينكره ويعارض وحدته. ومع ذلك، سلم الله لهم الخبر دون أن ترافقه حروف التوكيد كما نقلها المخاطب وهو خالي الذهن (فارغ القلب). لماذا هذا؟ والسبب أنه في الواقع أمامهم شواهد واضحة ودلائل قاطعة، ولو اهتموا بها لوجدوا بلا شك أشياء مرضية ومخيفة للغاية. لذلك، فإن الله لا يؤيد أي اعتبار لمثل هذا الإنكار، ولا يرى ضرورة لتوجيه الخطاب تجاههم تحديدًا. (على الجارم، ١٩٩٤، ص. ٢٣١)

في هذا النقاش ثلاثة انحرافات في إفشاء هذا الكلام، أولها أنه يُعبَّر عنه بالكلام الطلبي أو المخاطب الذي يوضع على أنه السائل مع أن المخاطب هو في الحقيقة خالي الذهن. الجزء الثاني هو تعبير الكلام الإنكاري الذي يحتوي على عدة التوكيد، على الرغم من أن المخاطب هو شخص لا ينكر، بمعنى آخر، فإن المخاطب هو خالي الذهن أو الطلبي قفط. والثالث هو التعبير الذي عبر عنه كلام الابتدائ الأول، ولكن في الواقع، إن المخاطب أو المستمع هو شخص منكر. والكلام الفاسد في ظاهره يجب أن يكون فيه دلائل يشيرعلى سوء استعماله.

الباب الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ- أنواع الكلام الخبري في كتاب دقائق الأخبار في ذكر الجنّة والنّار وأغراضها

على تحليل البيانات التي تمّ العثور عليها، هناك ثلاثة أنواع من الكلام الخبريّ في كتاب دقائق الأخبار للإمام عبد الرّحيم بن أحمد القاضي، و هي كلام الخبر الإبتدائيّ و الخبر الطّلبيّ و الخبر الإنكاريّ.

أ- الخبر الإبتدائيّ

- 1. قال الله تعالى وأزلفت الجنّة للمتّقين وبرّزة الجميم للغاوين. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- ٢. وفي الأخبار إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى يا جبريل قرّب الجنّة للمتّقين وبرّز الجحيم للغاوين فتصير الجنّة إلى يمين العرش والجحيم إلى يسار العرش ثمّ يمدّ الصراط على النّار وينصب الميزان. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- ٣. ثمّ يقول الله تعالى أين صفيّ آدم وأين خليلي إبراهيم وأين كليمي موسى وأين روحي عيسى وأين حبيبي محمّد قفوا عن يمين الميزان. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- ٤. ثمّ يقول الله تعالى يارضوان افتح أبواب الجنان ويا مالك افتح أبواب النّيران ثمّ يجيء ملك الرّحمة بالحلل وملك العذاب بالأغلال والسّلاسل وأثواب من القطران. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.

- •. ويناد المنادي يا معشر الخلائق انظروا إلى الميزان فإنّه يوزن عمل فلان بن فلان ثمّ ينادي المنادي يا أهل الجنّة خلود بلا موت ويا أهل النّار خلود بلا موت فذلك قوله تعالى وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- 7. فإذا كان يوم القيامة ذهبت الأرضون السبع والسموات السبع وصار موضعهما سعة في الجنّة فتتسع إلى حدّ يسع أهلها. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للفخر.
- ٧. الجنان كلّها مائة درجة ما بين الدّرجتين خمسمائة عام أنهارها جارية وأثمارها متدلّية فيها ما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين فيها أزواج مطهّرة من الحور العين خلقهن الله تعالى من نور. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- ٨. كلّما أصابحا زوجها وجدها بكر وعليها سبعون حلّة وكل حلّة لها لون حملها أخف عليها من شعرة في أبدانها يرى مخ ساقها من وراء لحمها وعظمها وجلدها. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحث على الجدّ.
- 9. كما يرى الشّراب الأحمر من الزّجاج الأحضر والشّراب الأحمر من الزّجاج الأبيض رؤوسهن مكلّلة بالدّر مرصّعة باليواقيت. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- 1. للجنان ثمانية أبواب من ذهب مرصّع بالجواهر. الغرض من هذه الجملة هو
 - لفائدة الخبر وللفخر وللمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- 11. مكتوب على الباب الأوّل لا إله إلّا الله محمّد رسول الله وهو باب الأنبياء والمرسلين والشّهداء والاسخياء. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للفخر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.

- 11. الباب الثاني باب المصلّين الذين يحسنون الوضوء وأركان الصّلاة. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- ١٣. الباب الثالث باب المزكين بطيب أنفسهم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- ١٤. الباب الرابع باب الآمرين بالمعروف والنّاهين عن المنكر. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- ٥١. الباب الخامس باب من يقطع نفسه عن الشّهوات ويمنعها من الهوى. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- 17. الباب السادس باب الحجّاج والمعتمرين. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- ١٧. الباب السابع باب المجاهدين. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- 11. والباب الثامن باب المتقين الذين يغضّون أبصارهم عن المحارم و يعملون الخيرات من برّ الوالدين وصلة الأرحام وغير ذلك. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- 19. ثمان جنان أوّلها دار الجلال وهي من لؤلؤ أبيض وثانيها دار السلام وهي من ياقوت أحمر وثالثها جنة المأوى وهي من زبرجد أحضر ورابعها جنة الخلد وهي من مرجان أحمر و أصفر وخامسها جنة النّعيم وهي من فضة بيضاء وسادسها جنّة الفردوس وهي من ذهب أحمر وسابعها جنّة عدن وهي من درّة بيضاء وثامنها دار القرار وهي من ذهب أحمر وهي قصبة الجنان وهي مشرّفة على الجنان كلّها. الغرض من هذه الجملة هو للفخر ولفائدة الخبر وللمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.

- ٢٠. ولها بابان ومصراعان مصراع من ذهب ومصراع من فضة ما بين كل مصراعين كما بين السماء والأرض. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللفخر وللمناشدة المحاولة والاجتهاد والحث على الجدّ.
- 17. وأمّا بناؤها فلبنة من ذهب ولبنة من فضّة وطينها المسك وترابحا العنبر وحشيشها الزّعفران وقصورها اللؤلؤ وعرفها اليواقيت وأبوابحا الجوهر. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللفخر وللمناشدة المحاولة والاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- 77. وفيها أنهار نهر الرّحمة وهو يجري فى جميع الجنان حصباؤه اللّؤلؤ أشدّ بياضا من الثلج و أحلى من العسل. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للفخر و للمناشدة المحاولة و الاجتهاد والحثّ على الجدّ.
- ٢٣. وفيها نهر الكوثر وهو نهر نبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم أشجاره الدّر واليواقيت. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للفخر وللمناشدة المحاولة والاجتهاد والحتّ على الجدّ.
- ٢٤. وفيها نهر الكافور وفيها نهر التسنيم وفيها نهر السلسبيل وفيها نهر الرّحيق المختوم وفي وراء ذلك أنهار لا يحصى عددها. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للفخر وللمناشدة المحاولة والاجتهاد والحتّ على الجدّ.
- ٥٢. ليلة أسري بي إلى السماء عرض علي جميع الجنان فرأيت أربعة أنهار نهر من ماء غير آسن ونهر من لبن لم يتغير طعمه ونهر من خمر ونهر من عسل مصفى. الغرض من هذه الجملة هو للفخر و لفائدة الخبر.
- 77. فيها أنهار من ماءغير آسن وأنهار من لبن لم يتغيّر طعمه وأنهار من خمر لذّة للشّاربين وأنهار من عسل مصفّى (الاية). الغرض من هذه الجملة هو للفخر و لفائدة الخبر والحثّ على الجدّ وللمناشدة المحاولة والاجتهاد.

- ٢٧. من أين تجيء هذه الأنهار وإلى أين تذهب؟ قال جبريل عليه السلام تذهب إلى هذه الكوثر ولا ندري من أين تجيء. الغرض من هذه الجملة هو للاستفهام و للفخر و لفائدة الخبر.
- ٢٨. فسل الله تعالى أن يعلمك أو يريك فدعا ربّه فجاء ملك فسلّم على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وقال يا محمّد غمّض عينيك فغمّضت عينيّ. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر لطلب عمل الشّيء.
- 79. فلمّا أردت أن أرجع قال لي ملك لم لا تدخل في القبّة قلت كيف أدخل وبابها مقفول؟ قال أفتحه، قلت كيف أفتحه؟ قال مفتاحه في يدك قلت وما هو؟ قال بسم الله الرّحمن الرّحيم. الغرض من هذه الجملة هو لمناشدة المحاولة والاجتهاد.
- ٣٠. فلمّا دنوت منه قلت بسم الله الرّحمن الرّحيم فانفتح القفل فدخلت في القبّة فرأيت هذه الأنهار تجري من أربعة أركان القبّة. الغرض من هذه الجملة هو للازمة الفائدة ولفائدة الخبر والحتّ على الجدّ وللمناشدة المحاولة والاجتهاد.
- ٣١. فلمّا أردت الخروج من القبّة قال لي ذلك الملك هل نظرت ورأيت؟ قلت نعم قال لي انظر ثانيا فلمّا نظرت رأيت مكتوبا على أربعة أركان القبّة بسم الله الرّحمن الرّحيم. الغرض من هذه الجملة هو للتّدبير وللمدح.
- ٣٢. ورأيت نفر الماء يخرج من ميم بسمو نفر اللّبن يخرج من هاء الله ونفر الخمر يخرج من ميم الرّحمن ونفر العسل يخرج من ميم الرّحيم. الغرض من هذه الجملة هو للتدبير وللمدح وللحثّ على الجدّ وللمناشدة المحاولة والاجتهاد.
- ٣٣. عن أشجار الجنّة، فقال عليه السّلام لاتيبس أغصانها ولا تتساقط أرواقها ولا يفنى رطبها وإه أكبر أشجار الجنّة شجرة طوبى أصلها من درّ ووسطها من ياقوت و أغصانها من زبرجد وأوراقها من سندس. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للفخر للتدبير وللمدح وللحثّ على الجدّ وللمناشدة المحاولة والاجتهاد.

- ٣٤. وعليها سبعون ألف غصن أغصانها متصلة بساق العرش و أدبى أغصانها في السّماء الدّنيا. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للفخر للتّدبير و للمدح و للحثّ على الجدّ و للمناشدة المحاولة و الاجتهاد.
- ٣٥. ليس في الجنّة غرفة ولاقبّة ولا شجرة إلّا فيها غصن منها يظلّ عليها وفيها من الثّمار ما تشتهي الأنفس نظيره في الدّنيا الشّمس أصلها في السّماء وضوؤها واصل إلى كلّ مكان. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للفخر وللمدح وللتّدبير.
- ٣٦. قال الله تعالى قطوفها دانية أي ثمرتما قريبة كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيّام الخالية وتراب أرضها مسك وعنبر وكافور وأنهارها لبن وعسل وخمر وماء صاف وإذا هبّت الرّيح يضرب الورق بعضه بعضا فيخرج منه صوت ما سمع أحسن منه. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للفخر وللمدح و للتّدبير.
- ٣٧. ألم تر إلى ربّك كيف مدّ الظلّ يعني قبل طلوع الشّمس وبعد غروبها إلى أن يّدخل سواد اللّيل. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمدح.
- ٣٨. ألا أنبّئكم بساعة هي أشبه ساعات الجنّة و هي السّاعة الّتي قبل طلوع الشّمس ظلّها ممدود و رحمتها عامّة وبركتها كثيرة. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للحثّ على الجدّ و المناشدة المحاولة والاجتهاد.
- ٣٩. فإذا بلغ ماء العين إلى صدورهم خرج كلّ ماكان فيهم من غلّ وغش وحسد وزال عنها. الغرض من هذه الجملة هو للحثّ على الجدّ والمناشدة المحاولة و الاجتهاد.
- ٤. فإذا استقرّ الماء في بطونهم خرج كلّ ما كان فيها من فساد وداء وبول فيظهر ظاهرهم وباطنهم ثمّ يجيئون إلى العين الأخرى فيغتسلون فيها فتصير وجوههم كالمسك فينتهون كالقمر ليلة البدر وتطيب نفوسهم وقلوبهم وتطيب أجسامهم كالمسك فينتهون إلى باب الجنّة. الغرض من هذه الجملة هو للحثّ على الجدّ والمناشدة المحاولة و الاجتهاد.

- الا فإذا حلقته من ياقوتة حمراء فيضربونها فيستقبلهم الحور بصحائف في أيديهن فتخرج كل حورية إلى صاحبها فتعانقه و تقول أنت حبيبي و أنا راضية عنك وأحبّك أبدا وتدخل معه بيته وفي البيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا وعلى كل فراش حورية عليها سبعون حلّة يرى مخ ساقها من لطائف الحلل. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللمدح وللتّدبير وللحث على الجدّ والمناشدة المحاولة والاجتهاد.
- 27. وسرور الجنّة سبع حوائط محيطة بالجنان كلّها الأوّل من فضّة والثاني من ذهب والثّالث من زبرجد والرّابع من لؤلؤ والخامس من درّ والسّادس من ياقوت والسّابع من نور يتلألؤ وما بين كلّ حائطين مسيرة خمسمائة عام. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للتّدبير وللحثّ على الجدّ والمناشدة المحاولة و الاجتهاد.
- 27. وأمّا أهل الجنّة فهم جرد ومرد مكتلون وللرّجال شوارب خضراء فلج بلج ولا يكون ذلك للنّساء لتميزهن عن الرّجال. الغرض من هذه الجملة هو للفخر ولفائدة الخبر وللحثّ على الجدّ والمناشدة المحاولة والاجتهاد.
- ٤٤. فإذا أكل ولي الله من الفاكهة ماشاء واشتاق إلى الطّعام أمر الله تعالى أن قدّموا له الطّعام فيأتونه سبعين طبقا وسبعين مائدة من درّ وياقوت على كلّ مائدة ألف صحفة من ذهب. الغرض من هذه الجملة هو للمدح وللتّدبير.
- ٥٤. يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ماتشتهيه الأنفس وتلّد الأعين وأنتم فيها خالدون وفي كلّ صفحة ألوان من الطّعام لم تمسّه النّار ولم يطبخه الطّبّاخ ولم يعمل في قدور االنّحاس وغيره. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمدح وللتّدبير.
- 23. ولكنّ الله قال لها كوني فتكون بلا تعب ولا نصب فيأكل وليّ الله من تلك الصّحاف ماشاء فإذا شبع نزل عليه طيور من طيور الجنّة كالبخاتي في العظم فتقوم أجنحتما على رأس وليّ الله وتقول كل لحما طريّا يا وليّ الله أنا كذا وشربت

- من ماء السلسبيل ومن ماء الكافور ورعيت رياض الجنّة. الغرض من هذه الجملة هو للمدح وللتّدبير.
- ٤٧. قيشتاق ولي الله إلى لحم تلك الطّيور فيأمر الله تعالى تقع على مائدة من أي لون شاء فتكون سواء. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمدح وللتّدبير.
- 43. فيأكل وليّ الله من لحومها ثمّ ترجع طيورا بإذن الله تعالى كما كانت فالجنّة لا ينفد طعامها وإن أكل منه لا ينقص منه شيء نظيره في الدّنيا القرآن يتعلّمه النّاس ويعلّمونه وهو على حاله لا ينقص منه شيء. الغرض من هذه الجملة هو للمدح وللتّدبير.
- 29. لو أعطيتك ماتريد لم تنزل من السماء قطرة ولم ينبت في الأرض نبات ثمّ نادى جبريل إلهي كم آخذ من النّار. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللتّدبير.
- ٥. قال الله تعالى خذ مقدار ذرّة منها مقدار ذرّة وغمسها في النّهر سبعين مرّة. الغرض من هذه الجملة هو للمناشدة المحاولة والاجتهاد لطلب عمل الشّيء.
- ١٥. ثمّ جاء بها إلى آدم عليه السلام فوضعها على جبل شاهق فذاب ذلك الجبل ردّ النّار إلى مكانها وبقي دخانها في أحجار وحديد إلى يومنا هذا فهذه النّار من دخان تلك الذّرة فاعتبروا منها. الغرض من هذه الجملة هو للمناشدة المحاولة والاجتهاد.
- ٥٢. والّذي بعثك بالحقّ نبيّا لو أنّ مثل ثقب ابرة فتح منها جهة المشرق لاحترق أهل المغرب من شدّة حرّها. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسّر.
- ٥٣. والذي بعثك بالحق نبيّا لو أنّ دراعا من السلسلة الّتي ذكرها الله تعالى في كتابه وضع على جبل لذاب الجبل حتى يبلغ الأرض السّابعة. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للمدح.

- 20. والذي بعثك بالحق نبيّا لو أنّ رجلا من أهل النّار يعذّب بالمغرب لاحترق من بالمشرق من شدّة عذابه حرّها شديد وقعرها بعيد وحطبها النّاس والحجارة وشرابها الحميم والصديد وثيابها من قطران. الغرض من هذه الجملة هو لإظهار التّحسّر.
- ٥٥. النّار لها سبعة أبواب لكلّ باب منهم جزء مقسوم من الرّجال والنّساء. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و لإظهار التّحسر.
- ٥٦. أنّ رسول الله سأل جبريل عليه السلام أكانت أبوابها كأبوابنا هذه قال لا ولكنّها مفتوحة بعدها أسفل من بعض من الباب إلى الباب مسيرة سبع مائة سنة كلّ باب منها أشدّ حرّا من الّذي يليه سبعين ضعفا. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٥٧. قال عليه السّلام من سكّان هذه الأبواب قال؛ أمّا الباب الأسفل ففيه المنافقون ومن كفر من أصحاب المائدة وآل فرعون واسمه الهاوية. والباب الثّاني فيه المشركون واسمه الجحيم والباب الثّالث فيه الصّائبون واسمه سقر والباب الرّابع فيه إبليس ومن تبعه والمجوس واسمه لظى والباب الخامس فيه اليهود واسمه خطمة والباب السّادس فيه النّصارى واسمه سعير. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و لإظهار التّحسر والضعف.
- ٥٨. سعير ثمّ أمسك جبريل فقال النّبيّ صلّى الله عليه و سلّم يا جبريل لم لا تخبرني عن سكّان الباب السّابع فقال يا محمّد أتسألني عنه فقال بلى فقال يا محمّد أهل الكبائر من أمّتك الّذين ماتوا و لم يتوبوا فحّر النّبيّ صلّى الله عليه و سلّم مغشيّا عليه. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر ولإظهار الضّعف.
- 90. فلمّا أفاق النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال يا جبريل عظمت مصيبتي واشتدّ خوفي أ يدخل أحد من أمّتي النّار؟ قال جبريل نعم يدخل أهل الكبائر من أمّتك. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر و لإظهار الضّعف.

- ٠٦. ثمّ بكى رسول الله صلّى و سلّم و بكى جبريل لبكائه و قال صلّى الله عليه و سلّم يا جبريل لم تبكي أنت و أنت الرّوح الأمين قال جبريل أخاف أن أبتلي ممّا ابتلي به هاروت و ماروت فهو الّذي أبكاني. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللاسترحام.
- 71. يؤتى بجهنّم يوم القيامة وحولها سبعون ألف صفّ من الملائكة كلّ صفّ أكثر من الثّقلين يجرّونها بأزمّتها. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 77. ولجهنم أربع قوائم ما بين كل قائمة وقائمة ألف عام ولها ثلاثون رأسا وفي كل رأس ثلاثون ألف فم وفي كل فم ثلاثون ألف ضرس مثل جبل أحد ألف مرة وفي كل فم ثلاثون ألف فم وفي كل فم ثلاثون ألف مديد لكل كل فم شفتان كل شفة مثل طباق الدّنيا وفي شفتيه سلسلتان من حديد لكل سلسلة منهما سبعون ألف حلقة ويمسك كل حلقة مالا يعد من الملائكة فيؤتى بما عن يسار العرش وهو قوله تعالى إنمّا ترمي بشرر كالقصر. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللفخر.
- 77. يساق أعداء الله إلى النّار وتسود وجوههم وترزق أعينهم وتختم أفواههم فإذا انتهوا إلى أبوابها استقبلتهم الزّبانية بالأغلال والسّلاسل فتلك السّلسلة توضع في فم الكافر وتخرج من دبره وتغلّ يده اليسرى إلى عنقه وتدخل يده اليمني في صدره وتنزع من بين كتفيه ويشدّ بالسّلاسل. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 37. ويقرن كل أدمي منهم مع الشّيطان في سلسلة ويسحب على وجهه وتضربهم الملائكة بمقامع من حديد كلّما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النّار الّذي كنتم به تكذّبون. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٥٦. ثمّ قالت فاطمة: يارسول الله أولم تسأل عن أمّتك كيف يدخلونها؟ قال صلّى الله عليو وسلّم تسوقهم الملائكة إلى النّار، فلا تسود وجوههم ولا ترزق أعينهم ولا تختم أفواههم ولا يقرنون مع الشّيطان ولا توضع عليهم السّلاسل والأغلال. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر و لإظهار الضّعف.

- 77. فقالت: يارسول الله كيف تقودهم الملائكة؟ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمّا الشّيخ والشّابّ فيؤخذان باللّحية وأمّا النّساء فبالدّوائب والنّاصية. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسّر و لإظهار الضّعف.
- 77. فكم من ذي شيبة من أمّتي يقبض على شيبته ويقاد إلى النّار وهو ينادي واشيبتاه واضعفاه. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٦٨. وكم من شابّ من أمّتي يقبض من اللّحية ويقاد إلى النّار وهو ينادي واشباباه واحسن صورتاه. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 79. وكم من امرأة من أمّتي يقبض على ناصيتها تقاد إلى النّار وهي تنادي وافضيحتاه واهتك ستراه حتّى ينتهي بهم إلى مالك فإذا نظر إليهم مالك يقول للملائكة من هؤلاء فما ورد علينا من الاشقياء أعجب من هؤلاء لم تسود وجوههم ولم توضع السّلاسل والأغلال في أعناقهم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٧٠. فتقول الملائكة هكذا أمرنا أن نأتي بهم على هذه الحالة فيقول لهم يا معشر الاشقياء من أنتم؟ فيقولون: نحن من أمّتي محمّد صلّى الله عليه و سلّم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للاستفهام ولإظهار التّحسّر.
- ٧١. لما قادتهم الملائكة ينادون وامحمداه فلمّا رأوا مالكا نسوا اسم محمّد صلّى الله عليه وسلّم من هيبته فيقول لهم مالك من أنتم؟ فيقولون: نحن ممّن أنزل الله عليهم القرآن ونحن ممّن يصوم شهر رمضان. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٧٢. فيقول مالك ما نزل القرآن إلّا على محمّد صلّى الله عليه وسلّم فإذا سمعوا اسم محمّد صلّى الله عليه وسلّم صاحوا بأجماعهم نحن من أمّته فيقول لهم أمّا كان لكم في القرآن زاجر عن المعاصى. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٧٣. فإذا وقفوا على شفير جهنّم و نظروا إلى النّار و إلى الزّبانية قالوا يا مالك ائذن لنا نبكي على أنفسنا فيأذن لهم فيبكون الدّموع حتى لا يبقى شيء من الدّموع في أعينهم فيبكون دما فيقول مالك ما أحسن هذا البكاء لو كان في الدّنيا من

- خشية الله تعالى ما مستكم النّار اليوم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.
- ٧٤. قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: أهل النّار سود الوجوه مظلمة أبصارهم ذاهبة عقولهم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهالر التّحسر.
- ٧٥. رأس كل واحد منهم كالقبة وأبدائهم كالجبال وعيونهم زرق وقامتهم كالطود وشعورهم كالقصب ليس لهم موت يموتون ولا حياة يحيون. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٧٦. كلّ واحد منهم سبعون جلدا من الجلد إلى الجلد سبع طباق من النّار وفي أجوافهم حيّات من النّار يسمعون صوتها كصوت الوحوش وبالسّلاسل والأغلال يطوّقون وبالمقامع يضربون على وجوههم يسحبون. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.
- ٧٧. قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: مساكن أهل النّار ينادون ياربّنا أحاط بنا العذاب وهم مسجونون فيها مغلولون بأغلالها إن سكتوا لم يرحموا وإن صبروا لم ينجوا وإن نادو لم يجابوا. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهالر التّحسر.
- ٧٨. ينادون بالويل والتّبور والصّغار مقرّنين في سجون مخلّدين نادمين طويل عذابهم ضيّق مدخلهم سائل صيدهم بادية عوراتهم متغيّرة ألوانهم الأشقياء يقولون ربّنا غلبت علينا شقوتنا وكنّا قوما ضالّين ربّنا اكشف عنّا العذاب إنّا مؤمنون. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسّر وللاسترحام وللمدح.
- ٧٩. قال صلّى الله عليه وسلّم مساكن أهل النّار خلق الله لهم جبالا يقال لها صعود فيصعدون على وجوههم ألف عام حتى إذا صعدوا قذفتهم الجبال في قعر جهنّم خاسرين. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.
- ٠٨. قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: مساكن أهل النّار إذا استغاثوا بالمطر ترفع سحابة سوداء فيقولون الغيث جاء من الرّحمن فيمطر عليهم حجارة من نار تقع على

- رؤوسهم ثمّ تخرج من أدبارهم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسّر.
- ٨١. ثمّ يسألون الله تعالى ألف سنة أن يرزقهم الغيث فتظهر سحابة سوداء فيقولون هذا سحابة المطر فتمطر عليهم حيّات كأمثال أعناق الإبل فمن لدغته لدغة لا يذهب ألمها ألف سنة. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.
- ٨٢. وهذا معنى قوله تعالى ردناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسّر.
- ٨٣. قال صلّى الله تعالى مساكن أهل النّار ينادون مالكا سبعين ألف سنة فلا يردّ عليهم جوابا فيقولون ربّنا إنّا مالكا لم يجبنا فيقول الله تعالى يامالك أجب أهل النّار ثمّ إنّ مالكا يقول ما تقولون يا من غضب عليكم يا أهل النّار فيقولون يا من غضب عليكم يا أهل النّار فيقولون يا مالك اسقنا شربة ماء نستريح بها. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.
- ٨٤. فقد أكلت النّار لحومنا عظامنا و انضجت جلودنا و مزّقت عظامنا و قطعت قلوبنا فيسقيهم شربة من الحميم إن نتاولوه بالأيدي تسا قطت الأصابع فإن بلغ الوجوه تناثرت العيون و الخدود فإذا دخل البطون قطع الأمعاء والكبود. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للفخر ولإظهار الضّعف ولإظهار التّحسر.
- ٥٨. قال صلّى الله عليه وسلّم مساكن أهل النّار إذا استغاثوا بطعام يجاء لهم بالزّقوم فإذا جيء بالزّقوم يأكلونه غلي ما في بطونهم وغلي دماغهم وأضراسهم ويخرج اللّهب من أفواههم وتتساقط أجسادهم بين أقدامهم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.
- ٨٦. قال صلّى الله عليه وسلّم: مساكن أهل النّار يلبسون ثيابا من قطران إذا وضعت على الأبدان انسلخت الجلود والاشقياء في النّار عمي لا يبصرون بكم لا ينطقون صمّ لا يسمعون. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.

- ٨٧. وكلّ جائع يشتهي الطّعام إلّا أهل النّار وكلّ عار يشتهي اللّباس إلّا أهل النّار وكلّ عار يشتهي اللّباس إلّا أهل النّار فإنهم يتمنّون الموت. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسّر ولإظهار الضّعف.
- ٨٨. قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: ينجو من النّار من أمّتي بعد ألف وستّين سنة قوم سمّان من اللّحوم مهزولون من الدّين كسات من النّياب عراة من الطّاعات عالمين يعلمون ظاهرا من الحياة الدّنيا وهم عن الآخرة هم غافلون أي جاهلون وهم أهل الإسواق والهوى يكتسبون من أي مال شاءوا لا يبالي الله من أي باب يدخلون النّار. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.
- ٨٩. قال الله تعالى يا موسى لو رأيت ناقضي العهد والأمانة يسحبون على وجوههم إلى النّار فإذا طرحوا في جهنّم صار كل عضو منهم في مكان وكل عرق في مكان وقلوبهم في مكان. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.
- ٩. وقال ويل لناقض العهد والأمانة تراه مصلوبا على شجرة الزّقّوم والنّار تدخل من دبره وتخرج من فمه وأذنيه وعينيه. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.
- 9. وقال تعالى يا موسى لو رأيت ناقض العهد والأمانة قد قارنه الشّيطان في السّلاسل والأغلال معلّقة بلسانه يسيل دماغه من منخريه لا ينام طرفة عين ولا يجد راحة طرفة عين حتى أنّ الكافر يطلب الأمان بالموت من العذاب وكذا ناقض الأرض يطلب الأمان بالموت وكذا الزّاني وآكل الرّبا وتارك الصّلاة يعذّبون في النّار حقبا. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.
- 97. قال الله تعالى يا موسى لو كان ماء البحار مدادا والأشجار أقلاما والإنس والجنّ كتابا لخلصت الأقلام وفنيت الإنس والجنّ ونفدت البحار كلّها من قبل أن تكتب عدد حقب جهنّم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.

- ٩٣. وذلك قوله تعالى لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلّا حميما وغسّاقا جزاء وفاقا. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 9 ٩. قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم لجبريل: ما الحقب؟ قال جبريل عليه السّلام: أربعة آلاف سنة. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 90. قال صلّى الله عليه وسلّم: السّنة كم شهرا؟ قال جبريل عليه السّلام: أربعة آلاف شهر. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٩٦. قال صلّى الله عليه وسلّم: الشّهر كم يوما؟ قال جبريل عليه السّلام: أربعة آلاف يوم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٩٧. قال صلّى الله عليه وسلّم واليوم كم ساعة؟ قال سبعون ألف ساعة وكلّ ساعة سنة من سنّى الدّنيا. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٩٨. قال صلّى الله عليه وسلّم إذا كان يوم القيامة يخرج من النّار شيء اسمه حريش يتولّد من العقرب رأسه في السّماء السّابعة وذنبه تحت الأرض السّفلى فينادي سبعين مرّة أين من بارز الرّحمن وأين من حارب الرّحمن. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 99. فيقول الجبريل عليه السّلام: ماذا تريد يا حريش؟ فيقول أريد خمسة أين من ترك الصّلاة وأين من منع الزّكاة وأين من شرب الخمر وأين من أكل الرّبا وأين من يتحدّث بحديث الدّنيا في المساجد فيجمعهم في فمه ويرجع بهم إلى جهنّم نعوذ بالله من الشّقاوة. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر ولإظهار الضّعف.
- ١٠٠ ثمّ ينادون فيها يا منّان ألف عام ويا قوم ألف عام ويا أرحم الرّاحمين ألف عام.
 الغرض من هذه الجملة هو للاسترحام.
- ١٠١. فإذا أنفذ الله تعالى فيهم حكمه وقضاءه أمر جبريل عليه السّلام، فيقول: يا جبريل ما فعل العاصون من أمّة محمّد فيقول جبريل إلهي أنت أعلم بحالهم مني

- فيقول انطلق وانظر ما حالهم. الغرض من هذه الجملة هو للازمة الفائدة و لفائدة الخبر.
- 1 · ١ . فينطلق جيريل إلى مالك وهو على منبر من نار في وسط جهنّم فإذا نظر مالك إلى جبريل عليه السّلام قام تعظيما له فيقول يا جيريل ماأدخلك هذا الموضع فيقول ما فعلت بالعصاة من أمّة محمّد. الغرض من هذه الجملة هو للازمة الفائدة.
- 1.٣. فيقول مالك ما أسوأ جالهم وأضيق مكانهم قد أحرقت النّار أجسادهم وأكلت النّار لحومهم وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلألأ فيها نور الإيمان. الغرض من هذه الجملة هو للازمة الفائدة و لفائدة الخبر ولإظهار التّحسّر ولإظهار الضّعف.
- ١٠٤. فيقول جبريل عليه السّلام ارفع الحجاب حتى أنظر إليهم فيأمر مالك الخزنة فترفع الحجاب عنهم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ١٠٥. فإذا نظروا إلى جبريل عليه السلام ورأوه من أحسن الخلق علموا أنه ليس من الملائكة العذاب فيقولون من هذا العبد الذي لا يأتي أحد قط أحسن منه. الغرض من هذه الجملة هو للحث على الجدّ والمناشدة المحاولة و الاجتهاد.
- ١٠٦. فيقول مالك؛ هذا جبريل عليه السّلام كان يأتي محمّدا بالوحي فإذا سمعوا ذكر محمّد صلّى الله عليه وسلّم صاحوا بأجماعهم يبكون ويقولون يا جبريل اقرأ محمّدا منّا السّلام وأخبره بسوء حالنا قد نسينا وتركنا في النّار. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسر.
- ١٠٧. فينطلق جبريل حتى يقوم بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى؛ كيف رأيت أمّة محمّد؟ فيقول؛ ياربّ ما أسوأ حالهم وأضيق مكانهم فيقول الله تعالى؛ هل سألوك شيئا؟ فيقول؛ نعم ياربّ سألوا أن أقرئ محمّدا عنهم السّلام وأخبره بسوء حالهم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ١٠٨. فيقول الله تعالى؛ انطلق إليه فبلّغه فينطلق جبريل عليه السّلام إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم باكيا وهو في الجنّة تحت شجرة طوبي في خيمة من درّة بيضاء ولها

- أربعة آلاف باب لكل باب مصراعان مصراع من ذهب ومصراع من فضة بيضاء. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللاسترحام وللتّدبير.
- ١٠٩. فيقول النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ما أبكاك يا أخي يا جبريل فيقول يا محمّد لو رأيت ما رأيت لبكيت أشدّ من بكائي قد جئت من عند عصاة أمّتك الّذين يعذّبون وهم يقرؤونك السّلام ويقولون ما أسوأ حالنا وأضيق مكاننا ويصيحون يامحمّداه. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- الله عليه وسلم، فيقول؛ لبّيكم لبّيكم يا أمّتي فيقوم النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم باكيا عليه وسلّم، فيقول؛ لبّيكم لبّيكم يا أمّتي فيقوم النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم باكيا فيأتي عند العرش والأنبياء خلفه و يخرّ ساجدا و يثني على الله تعالى ثناء لم يثن أحد مثله. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللازمة الفائدة وللاسترحام وللتّدبير.
- ۱۱۱. فيقول الله تعالى؛ يا محمّد ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع. فيقول صلّى الله عليه وسلّم ياربّ الاشقياء من أمّتي قد نفذ فيهم قضاؤك وحكم أمرك وانتقمت منهم فشفّعني فيهم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 111. فيقول الله تعالى؛ قد شفّعتك فيهم فيأتي النّبيّ صلى الله عليه وسلّم مع الأنبياء ليخرج كلّ من كان يقول لا إله إلّا الله محمّد رسول الله. الغرض من هذه الجملة هو للمدح.
- ١١٣. فينطلق النّبيّ صلى الله عليه وسلّم إلى جهنّم فإذا نظر مالك إلى محمّد صلّى الله عليه وسلّم قام تعظيما له. الغرض من هذه الجملة هو للمدح.
- ١١٤. فيقول النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم لمالك ماحال أمّتي الاشقياء فيقول ما أسوأ
 حالهم وأضيق مكانهم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ١١٥. فيقول النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم؛ افتح الباب و ارفع الطّبق فإذا نظر أهل النّار
 إلى محمّد صلّى الله عليه وسلّم صاحوا بأجمعهم و قالوا يا محمّداه قد أحرقت النّار

- جلودنا و لحومنا و قد تركنا ونسيتنا في النّار فيعتذر لهم بأنيّ لا أعلم حالكم فيجرجون منها جميعا. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإضهار التّحسّر.
- ١١٦. وقد صاروا حمما قد أكلتهم النّار فينطلق بهم إلى نهر عند باب الجنّة يسمّى نهر الحياة فيغتسلون فيه فيخرجون منه شبّابا جرّدا مردّا مكحّلين كأنّ وجوههم القمر مكتوب على جباههم هؤلاء عتقاء الرّحمن من النّار فيدخلون الجنّة فيعيرون فيها. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللاسترحام وللتّدبير.
- ١١٧. فيدعون الله أن ينحو عنهم ذلك الخطّ فيمحوه عنهم فإذا رأى أهل النّار أنّ المسلمين وكنّا نخرج من النّار وهو المسلمين قد خرجوا من النّار قالوا يا ليتناكنّا مسلمين وكنّا نخرج من النّار وهو قوله تعالى "ربما يودّ الّذين كفروا لو كانوا مسلمين". الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 11. فينظرون فيعرفون أنّه الموت فيذبح بين الجنّة والنّار ثمّ يقال يا أهل الجنّة خلود ولا موت فيها فذلك قوله تعالى وأنذرهم يوم الحسرة إذا قضي الأمر؛ وفي الخبر إذا جيء بجهنّم زفرت زفرة فتجثو كلّ أمّة على ركبهم من الخوف والدّهشة. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ١١٩. قوله تعالى: وترى كل أمّة جاثية كل أمّة تدعى إلى كتابها اليوم تحزون ما كنتم تعملون، فإذا نظروا إلى النّار وسمعوا زفيرها. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- واحد نفسي نفسي حتى الخليل والكليم إلّا الحبيب فيقول أمّتي أمتي فإذا قربت واحد نفسي نفسي حتى الخليل والكليم إلّا الحبيب فيقول أمّتي أمتي فإذا قربت يقول يا نار بحق المصلّين وبحق المتصدّقين وبحق الخاشعين وبحق الصّابرين ارجعي فلا ترجع. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر للاسترحام وللتّدبير.

- ۱۲۱. فيقول جبريل عليه السّلام لها بحقّ التّائبين ودموعهم وبكائهم على الذّنوب ارجعي فترجع ويجاء بدموع العصاة فترشّ عليها فتخمد حتّى تصير كنار الدّنيا تطفأ بالماء والتّراب. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 177. وفي الخبر إذا كان يوم القيامة تحشر الخلائق في المحشر ويجاء إليهم بجهنّم مفتوحة أبوابحا فتحيط بأهل المحشر من قدّامهم وأيمانهم وشمائلهم فيستغيثون إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وإلى جبريل عليه السّلام. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 17٣. فيقول الله: يا محمّد لاتخف انفض غبار رأسك فينفض فيصيّر الله غبار رأسه سحاب مطريقف على رؤوس المؤمنين ثمّ يقول الله يا محمّد انفض غبار لحيتك فينفض فيصيّر الله من غبار لحيته سترا بينهم وبين النّار ثمّ يأمره بأن ينفض غبار نفسه فينفضه فيصيّر الله من غبار نفسه بساطا تحت أقدامهم ويمنع عنهم نار لظى ببركته صلّى الله عليه وسلّم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللمدح وللتدبير.
- ١٢٤. جاء في الخبر يؤتى بعبد يوم القيامة فترجّح سيّئاته على حسناته فيؤمر به إلى النّار. لغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.

ب - الخبر الطّلبيّ

- 1. إنّ الله خلق الجنّة يوم خلقها عرضها كعرض السّماء والأرض وطولها لا يعلمه أحد إلّا الله. الغرض من هذه الجملة هو للفخر.
- Y. كَأُخَّنَ الياقوت والمرجان فيهنّ قاصرات الطّرف عن غير أزواجهنّ فلا ينظرن إلى أحد سواهم لم يطمسهنّ إنس قبلهم ولا جآنّ. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبرو للمناشدة المحاولة والاجتهاد و للحثّ على الجدّ.
- ٣. افتح عينيك ففتحت فإذا أنا عند شجرة ورأيت قبّة من درّة بيضاء و لها باب من ياقوت أحضر وقفله من ذهب أحمر لو أنّ جميع ما في الدنيا من الجنّ والإنس وقفوا على تلك القبّة لكانوا مثل طير جالس على جبل فرأيت هذه الأنحار الأربعة

- تجري من تحت القبّة. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللازمة الفائدة وللفخر.
- ٤. فعلمت أنّ أصل هذه الأنهار الأربعة من البسملة فقال الله تعالى يامحمد من ذكريي بعذه الأسماء من أمّتك فقال بقلب خالص بسم الله الرّحمن الرّحيم سقيته من هذه الأنهار الأربعة. الغرض من هذه الجملة هو للحثّ على الجدّ.
- أنّ الله تعالى يسقي أهل الجنة يوم السبت من ماء الجنة ويوم الأحد يشربون من عسلها ويوم الاثنين يشربون من لبنها ويوم الثّلاثاء يشربون من خمرها وإذا شربوها سكروا وإذا سكروا طاروا ألف عام حتى ينتهوا إلى جبل عظيم من مسك أذفر خالصا يخرج السّلسبيل من تحته فيشربون منه وذلك يوم الأربعاء ثمّ يطيرون ألف عام حتى ينتهوا إلى قصر منيف وفيه سرر مرفوعة وأكواب موضوعة كما في الأية فيجلس كلّ واحد منهم على سرير فينزل عليهم شراب الرّنجبيل فيشربون منه وذلك يوم الخميس ثمّ يمطر عليهم غيم أبيض ألف عام جواهر يتعلق بكلّ جوهرة حوراء ثمّ يطيرون ألف عام حتى ينتهوا إلى مقعد صدق وذلك يوم الجمعة فيقعدون على مائدة الخلد فينزل عليهم رحيق مختوم بختام المسك فيكسّرون ختامه ويشربون قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهم الّذين يعملون الصّالحات ويجتنبون المعاصي.
- 7. أيقنّا من الأخبار أنّ أصل أشجار الجنّة من الفضّة وأوراقها بعضها من فضّة وبعضها من ذهب إن كان أصل الشّجرة من ذهب تكون أغصانها من الفضّة وإن كان أصلها من فضّة تكون أغصانها من ذهب وأشجار الدّنيا أصلها في الأرض و فرعها إلى الهواء لأنّها دار الفناء. الغرض من هذه الجملة هو للحثّ على الجدّ.
- ٧. وليس كذلك أشجار الجنّة فإنّ أصلها في الهواء وأغصانها في الأرض. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.

- أ. إنّ في الجنة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفالها خيل ذات أجنحة مسرّجة ملجمة مرصّعة بالدرّ والياقوت لا تروث ولا تبول فيركب عليها أولياء الله تعالى فتطير بهم في الجنّة فيقول الّذين هم أسفل منها ياربّ بماذا بلغ عبادك هؤلاء هذه الكرامة فيقول لهم هؤلاء الّذين كانوا يصلّون وأنتم نائمون وكانوا يصومون وأنتم تفطرون وكانوا يجاهدون وأنتم تقعدون عند نسائكم وكانوا ينفقون أموالهم في سبيلي وأنتم تبخلون. الغرض من هذه الجملة هو للحثّ على الجدّ.
- 9. إنّ في الجنّة شجرة يسير الرّاكب في ظلّه مائة عام لا يقطعها كما قال الله تعالى وظلّ ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة ونظيره في الدّنيا الوقت الّذي قبل طلوع الشّمس وبعد غروبما إلى أن يغيب الشّفق ويحيط سواد اللّيل بالدّنيا فإنّه ظلّ ممدود. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ١. في الخبر أنّ من وراء الصراط صحراء فيها أشجار طيّبة تحت كلّ شجرة عينا ماء انفجرتا من الجنّة إحداهما عن اليمين والأخرى عن الشّمال والمؤمنون حين يجوزون الصّراط وقاموا من القبور وقاموا إلى الحساب ووقفوا في الشّمس وقرؤوا الكتب وجاوزوا النّيران وجاؤوا إلى تلك الصّحراء شربوا من إحدى العيون. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 11. ولو أنّ شعرة من شعر نساء أهل الجنّة سقطت إلى الأرض لأضاءت إلى الأرض. الغرض من هذه الجملة هو للمدح.
- 11. حلل الجنّة تلألؤ لاشمس ولا ليل فيها ولا نوم لأنّ النّوم أخ الموت. الغرض من هذه الجملة هو لإظهار الضّعف.
- 17. وفي الخبر أنّ أهل الجنّة يكون على كلّ واحد منهم سبعون حلّة كلّ حلّة تتلوّن في كلّ ساعة سبعين لونا يرى وجهه في وجه زوجته وترى هي وجهها في وجه زوجها وصدرها وساقها في صدره وساقه لا يبزقون ولا يمتحطون وليس بهم شعر إلّا الحاجبان وشعر الرّأس والعين. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.

- 1. والذي أنزل الكتاب على نبيّه أنّ أهل الجنّة يزدادون كلّ يوم جمالا وحسنا كما يزدادون في الدّنيا شبابا وهرما يعطى الرّجل قوّة مائة في الأكل والشّرب والجماع فيجامعها كما يجامع أهله في الدّنيا حقبا والحقب ثمانون سنة لامنيّ ولا منيّة وكلّ يوم يجد مائة طعام. الغرض من هذه الجملة هو للحثّ على الجدّ.
- 1. إنّ أهل الحنّة يأكلون ويشربون ثمّ يخرج من أجسادهم ريح كريح المسك وهكذا إلى أبد الأباد. الغرض من هذه الجملة هو للحثّ على الجدّ.
- 17. في الخبر أنّ جبريل عليه السّلام أتى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال يا جبريل صف لي النّار فقال إنّ الله تعالى خلق النّار فأوقدها ألف عام حتى احمرّت ثمّ أوقدها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء ثمّ أوقدها ألف عام حتى البيضّت ثمّ أوقدها ألف عام حتى البيضّة هو لفائدة كاللّيل المظلم لايطفأ لهبها ولا تخمد جمرتها. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- 1V. في الخبر إنّ الله تعالى أرسل جبريل عليه السّلام حتى يطبخ بما طعاما قال مالك ياجبريل كم تريد من النّار قال جبريل أريد منها مقدار تمرة قال مالك ياجبريل لو أعطيتك مقدار تمرة لذاب سبع سموات وأرضين من حرّها. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ١٨. فوالله مايتكلم القوم بعدها بكلمة واحدة وماكان بعد ذلك إلّا زفير و زهيق في النّار و أصواقم تشبه أصوات الحمير أوّلها زفير و آخرها شهيق. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و للحثّ على الجدّ و و لمناشدة المحاولة.
- 19. فأوحى الله تعالى ياجبريل ويا محمّد إنيّ أبعدتكما من النّار ولكن لا تأمنّا من عذابي. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر والمدح والتّدبير.
- ٢. عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: يؤتى يوم القيامة بالموت كأنّه كبش أملح فيقال يا أهل الجنّة هل تعرفون هذا فيقولون نعم، فينظرون فيعرفون أنّه الموت،

- ويقال يا أهل النّار هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٢١. فتتكلّم شعرة من شعر عينيه وتقول ياربّ إنّ رسولك محمّدا صلّى الله عليه وسلّم قال: أيّ عين بكت من خشية الله تعالى حرّمها على النّار. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- ٢٢. فإنيّ بكيت من خشيتك فأجرني منها فيغفر الله له ويستحلصه من النّار ببركة بكائه من خشية الله في الدّنيا ثمّ ينادي المنادي نجا فلان بن فلان ببركة شعرة واحدة. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللاسترحام.
- ٢٣. إنّ في النّار حيّات مثل أعناق الإبل فتلدغ أحدهم لدغة يجد ألمها حريفا. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسّر ولإظهار الضّعف.
- ٢٤. إنّ ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من تلك النّار لولا أنّما ضربت في البحر مرّتين ماانتفعتم منها بشيء. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر وللفخر.
- ٢٥. إنّ ناركم هذه تتعوذ من نار جهنّم. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر ولإظهار التّحسّر ولإظهار الضّعف.

ج - الخبر الإنكاريّ

- 1. إنّ لجهنّم حيّات كأعناق البحث وعقارب كالبغال فيهرب أهل النّار إلى النّار من تلك الحيّات والعقارب فتأخذ بشفاههم فتكشط مابين الشّعر إلى الظّفر فما ينجيهم منها إلّا الهرب إلى النّار. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر.
- Y. إنّ أهون النّار عذابا من له نعلان من النّار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل فيسمعه جيرانه وأضراسه جمر وشفاهه جمر ولهب النّار يخرج من أحشاء بطنه من قدميه وأنه ليرى نفسه أشد أهل النّار عذابا وأنّه من أهون أهل النّار عذابا. الغرض من هذه الجملة هو لإظهار التّحسر و لفائدة الخبر ولإظهار الضّعف.

*. أنّ أهل النّار يدعون مالكا فلا يردّ عليهم جوابا أربعين عاما ثمّ يردّ عليهم فيقول إنّكم ماكثون يعنى دائمون أبدا ثمّ يدعون ربّهم ربّنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنّا ظالمون فلا يجيبهم مقدار ماكانت الدّنيا مرّتين ثمّ يردّ عليهم بقوله أخسؤا فيها و لا تكلّمون. الغرض من هذه الجملة هو لفائدة الخبر و لإظهار التّحسر.

الباب الرابع

الخلاصة والافراحات

ا- الخلاصة

فد تم البحث التي بحثته البحث عن سيميوطيقية في كلمات أغنية دين السلام، وسيدي الرئيس، القدس توحيدنا نظرية لجارليس سانديرس بيرس، وبعد مناقشة نتائج البحث فإذا نستطع أن تأخذ الخلاصة البحث كما يالى:

١- أنواع الكلام الخبر في كتاب دقائق الأخبار

في كتاب دقائق الأخبار هناك تلاتة أنواع من الكلام الخبر وهي كلام الابتدائي والمراد بكلام الابتدائي هو أن يكون قلب المخاطب خالية (خالية الذهن) من القوانين الواردة في الجملة (ليتم التحدث بما)، عندما يكون المخاطب في حالة عدم معرفة الشيء عن المعلومات التي ينقلها المتكلم. في هذه الحالة، يتم تسليم الكلام بدون التوكيد (تسليح). وهذا منطقي تمامًا لأنه إذا أعطت المحادثة فهماً للمستمع، فعليه تقديم البيان الموجز فقط، كما هو ضروري، وذلك لتجنب الهراء. لذلك، إذا كان المستمع يمكنه قبول الأخبار بالتأكيد، يجب على المتحدث أن يذكرها دون استخدام التوكيد (كلمة إيجابية). نحو: الجنان كلها مائة درجة ما بين الدّرجتين خمسمائة عام أنهارها جارية وأثمارها متدليّة فيها ما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين فيها أزواج مطهّرة من الحور العين خلقهن الله تعالى من نور.

ثمّ كلام الطلبي هو عندما يشك المخاطب لما نقله المتكلم. لا يتوقع أن يتلقى المخاطب معلومات من المتكلمين. لذلك يجب أن تستخدم كلماته التوكيد لإقناعه. ومن المعاني الأخرى التي عبر عنها علي الجارم الملقب بكلام الطلبي: عندما يشك المخاطب في القانون ويريد أن يثق في معرفته. في مثل هذه الظروف، من الأفضل

أن يتم نقل الجملة مع تعزيز الكلمات حتى يتمكن من التحكم في نفس المخاطب. كتعبير التالي: "إنّ في النّار حيّات مثل أعناق الإبل فتلدغ أحدهم لدغة يجد ألمها حريفا." من تلك الجملة، يريد المتحدث أن يشرح كلام الخبر للمخاطب باستخدام التوكيد، لأن المتحدث يقيّم الحاجة إلى إعطاء التوكيد لإتقان المخطاب الذي يتردد قليلاً في الخبر الذي ننقله. لذلك يجب على المتحدث إدخال التوكيد (تقوية الجملة).

ثمّ كلام الإنكاري هو أن يكون المخاطب في حالة إنكار الخبر الذي ينقله المتكلم (نفي مضمون الجملة المنقول). في مثل هذه الحالة، يجب أن تكون الجملة مصحوبة بمضخم مع مضخم واحد أو أكثر وفقًا لتكرار الفشل. من الفهم ذلك، يمكن ملاحظة أن متلقي الأخبار ينكر أو لا يؤمن بالأخبار التي يجلبها المتحدث على الإطلاق. في هذه الحالة، يتعين على المتحدث إدخال أكثر من جملة أو جمل تعزيز إذا كان تردد التخلي قاتلاً. نحو: إنّ لجهنّم حيّات كأعناق البحث وعقارب كالبغال فيهرب أهل النّار إلى النّار من تلك الحيّات والعقارب فتأخذ بشفاههم فتكشط مابين الشّعر إلى الظّفر فما ينجيهم منها إلّا الهرب إلى النّار.

٢- أغراض الكلام الخبري في كتاب دقائق الأخبار

قد اكتسف عشرة أغراض منها: الاسترحام و هو طلب الرحمة، وإظهار الضّعف وهو بمعنى الكشف عن نقاط الضعف، وإظهار التّحسّر و هو بمعنى إظهار خيبة الأمل، والفخر وهو ينوي الفخر إظهار الغطرسة، والمناشدة المحاولة والاجتهاد وهو مناشدة لنا أن نكون ناشطا دائمًا في فعل الشيء، والمدح وهو تولد الإعجاب والتقدير لشيء يعتبر جيدًا وجميلًا وما إلى ذلك، والحثّ على الجدّ وهو توفير الحافز، وخلق جو خصب لولادة الدوافع، والتّدبير وهو حول الانتباه إلى ما يتم ملاحظته، وفائدة الخبر و هو إبلاغ الشخص المحاور عن القوانين الواردة في المحادثة،

ولازمة الفائدة وهو كلام يُخاطب بها الناس يعرفون بمضمون المحادثة، بمدف ألا يظن الشخص أن المتحدث لا يعرف الأخبار.

بـ الافتراحات

قد انتهى البحث الجامعى تحت الموضوع "الكلام الخبري في كتاب "دقائق الأخبار في ذكر الجنة و النار" للإمام عبد الرّحيم بن أحمد القاضي" ويرجو الباحث إلى من أراد يدرس الباحثون الأخرون هذا البحث حتى يعفو صحته وخطائه، وليكون هذا البحث بعضا من المراجع عن تحليليّة بلاغيّة الذي يبحث عن العسلوب في دقائق الأخبار، وقررت الباحث أن هذا البحث يكرن بعيدا عن الكمال أو تمام وهناك من الأخطاء والنقصان فلا بد على من يبحث عما يتعلق بهذا البحث لأن يكون منه من أي جهات كانت. أرجوا من هذا البحث أن يكون مصدرا علميا لمن رغب في البحث عن بلاغيّة. وعيضا أرجوا من هذا البحث أن يكون مصدرا علميا لمن رغب في البحث عن بلاغيّة. وعيضا أرجوا من هذا البحث أن يكون المجال بلاغيّة.

ثبت المرجع

أ. المصدر

القرآن الكريم وكتب الإسلام

ب. المراجع العربية

الهاشم، السيّد الأحمد. جواهر البلاغة في المعاني، البيان، و البديع. بيروت: دار الفكرى، ٢٠٠٠ م

الصناوي، محمد همين. معين الطالب في علوم البلاغة علم المعاني، علم البيان، و علم البيان، و علم البديع. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠ م

على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة في المعاني، البيان، و البديع. مصر: دار المعارف، ٢٠٠٧ م

لسانس، أحمد باحمد. درس البلاغة العربية. جاكرتا: راجاوال فريس، ١٩٩٦ مشاه، أحمد. تلخيص في علم المعني. فاكن بارو: سرسكا فرس، ٢٠١٢ م الامين، بكر شيخ. البلاغة العربية توبها جديد. بيروت: دار التقافة الاسلامية، ١٩٨٢ م

البرقوقي، عبد الرحمن. التلخيص في علوم البلاغة. لبنان: دار الكتاب العربي، دون السنة

باحمد، أحمد. درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة و علم المعاني. جاكرتا: راجا كرافندوا فرسدا، ١٩٩٦ م

جيدير، مانيو. منهجية البحث. دون المطبع: دون الطبع، دون السن

رئيس، محمد زين الله. السر البلاغة في علم المعاني. سومنب مادورا: طبعة تربية المعلمين الإسلامية، بدون السنة.

شيخون، محمود السيد. البلاغة الوافية. القاهرة: دار البيان للنشر، ١٤١٥ه علي جارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. سورابايا: مكتبة الهداية، ١٣٨١ه الغلايين، مصطفى. جامع الدروس العربية. لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٩٧١م قلاش، أحمد. تيسير البلاغة. جدة: مطبعة الثفر، ١٤١٦ه هالقزويني، خطيب. الإيضاح في علوم البلاغة. القاهرة: مؤسسة المختار، ١٤٢٧ه القدوس، إحسان عبد. النظارة السوداء. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٦م القدوس، إحسان عبد. ثقوب ففي الثوب الأسود. دون المطبع: مكتبة الأسرة، دون الملبنة

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة. لبنان: دار المعرفة، ١٤٢٦ هـ

ج. المراجع الأجنبية

Rosdy, Ruslan. *Metode Penelitian Publik*. Surabaya: PT Raja Grafindo Persada, 2003

Muhammad. *Metode Penelitian Sastra; Sebuah Pengantar*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011

Al-Ma'ruf, Ali Imron. *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Pengantar*. Surakarta: FKIP-UMS, 2009

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik.* Jakarta: PT Asli Mahasatya, 2006

Meleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006

سيرة ذاتية



محمّد زكي عبدالله، ولد في بلورا تاريخ ٣ أغوستس ١٩٩٧م. تخرج من المدرسة روضة الاطفال في جيفو سنة ٢٠٠٢م، ثم التحق بالمدرسة الإبتدائية السلام في جيفو بلورا سنة ٢٠٠٩م، ثم التحق بالمدراسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح جيفو بلورا سنة ٢٠١٢م، ثم التحق بالمدرسة الثانوية الإسلامية السيّلام بانجيلان توبان التحق بالمدرسة الثانوية الإسلامية السيّلام بانجيلان توبان

سنة ٢٠١٦ م، ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبحا سنة ٢٠٢١ م.